

البحث السادس :

” إستراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة
المناسبة أساليب تعلم الطالبات بقسم اللغة العربية بجامعة الملك
عبد العزيز ”

إعداد

د / وفاء بنت حافظ عشيح العويضي

” إستراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة المناسبة أساليب تعلم الطالبات بقسم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز ”

د / وفاء بنت حافظ عشيح العويضي

• مستخلص البحث :

استهدف البحث تحديد إستراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة المناسبة أساليب تعلم طالبات قسم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز بمحافظة جدة وفق مؤشرات ذكاءاتهن المتعددة واستخدام البحث المنهج الوصفي وطبق مقياس أساليب تعلم الطالبات وفق نظرية الذكاءات المتعددة على عينة البحث (٦٧٣) طالبة . ومن أبرز نتائجها تحديد أساليب تعلم طالبات قسم اللغة العربية وفق مؤشرات الذكاءات المتعددة على الترتيب التالي : الحركي ، المكاني ، الإيقاعي ، الذاتي ، الاجتماعي ، اللغوي ، البيئي ، الرياضي . ثم طبقت استبانة لتحديد إستراتيجيات التدريس المناسبة مرحلة التعليم الجامعي وفق نظرية الذكاءات المتعددة على عينة المحكمين حيث تمت موافقتهم على معظم الإستراتيجيات بنسبة ١٠٠٪ . ومن أبرز توصيات البحث : أن تعقد بصفة دورية دورات تدريبية لأستاذات قسم اللغة العربية بالجامعة لتدريبهن على تحديد ذكاءات الطالبات المتعددة باستخدام أداة البحث لتحديد الإستراتيجيات المناسبة ذكاءات الطالبات ، وكذلك تدريب أستاذات قسم اللغة العربية على استخدام إستراتيجيات تدريس الذكاء اللغوي اللفظي بصفة خاصة .

the teaching strategies based on multiple intelligences theory, which appropriate to students (girls) learning styles of the Arabic Language department in the e King Abdulaziz university

Dr. Wafaa Hafiz Eshish Al Ouayd

Abstract

This research aims to determine the teaching strategies based on multiple intelligences theory, which appropriate to students (girls) learning styles of the Arabic Language department in the e King Abdulaziz university – Jeddah, according to their indicators of multiple intelligences, and uses the descriptive research methods, and carry out the standard methods of learning the students, according to the theory of multiple intelligences upon the research community (673) students, and the important results are determine the methods of learning the students of Arabic language department, according to the indicators of multiple intelligences as follows: Bodily, Spatial, Musical, Intrapersonal, Societal, Linguistic The Naturalist, Logical- Mathematical, then carry out (Referendum to determine the teaching strategies, which appropriate to the university stage, according to the theory of multiple intelligences) upon the debaters/supervisors, whereas students girls completely agree to the most of the strategies by 100%. Research Recommendations :Preparing a training courses for the teachers of the Arabic language department in the university for training them to determine the students multiple intelligences by using the research medias to determine the appropriate strategies for the students intelligences, as well as training the teachers of the Arabic language department to practice of the verbal linguistic intelligences strategies.

• مقدمة البحث والدراسات السابقة :

تعد نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات التربوية ذات الأثر الفاعل في مجال التربية والتعليم وتجلّى فوائدها في نواحي متعددة منها: تقديم إستراتيجيات جديدة للتعليم تقوم على إشباع حاجات المتعلمين ورعاية الموهوبين وتصميم مقاييس تربوية جديدة تعني بالكشف عن القدرات العقلية الكامنة لدى المتعلمين فالذين يحصلون على درجات متدنية في اختبارات الورقة والقلم والإجابات القصيرة قد يتفوقون في مهارات وأنشطة تعتمد على الرسم والموسيقى والتلحين والإنشاد.

ويرجع الفضل في تحديد معالم نظرية الذكاءات المتعددة إلى العالم "هاورد جاردنر" Gardner H. في عام ١٩٨٣م حيث اعتبر الذكاء طاقة ديناميكية نامية يتطور وينمو طبقاً للتفاعلات المؤثرة بعد أن كان مجرد قدرة عامة ثابتة وموروثة؛ وقد جرت مناقشات جادة بين علماء النظرية: هاورد جاردنر وسبنسر كاجان وروبرت سلويستر بغرض الكشف عن الصورة داخل المخ البشري حين يقوم الإنسان بممارسة الأنشطة المتنوعة والأنشطة العقلية، وكذلك الكشف عن المناطق التي تتركز فيها الذكاءات المتعددة داخل المخ البشري (محمد حسين: ٢٠٠٣م، ص ١٧٩) وقد دعمت الأبحاث التي أجريت على المخ البشري نظرية الذكاءات المتعددة لأنها فسرت عمل المخ: كيف يعمل؟ وكيف يتعلم الفرد؟ فعلى سبيل المثال أشارت أبحاث هاورد جاردنر إلى أن الأشخاص العاديين تتشكل لديهم على الأقل سبعة عناصر مستقلة من عناصر الذكاء الإنجازي تحدث عنها عام ١٩٨٣ في كتابه: "أطر العقل: Frames of mind"، بين فيه أن كل شكل من أشكال الذكاء يشغل حيزاً معيناً في الدماغ. وعرض براهين مقنعة تثبت أن لدى الإنسان عدة كفاءات ذهنية مستقلة نسبياً سماها "الذكاءات الإنسانية". أما الطبيعة الدقيقة لكل كفاءة ذهنية منها وحجمها لم يمكن تحديده دقيقاً، وكذلك الأمر فيما يتعلق بعدد الذكاءات الموجودة كما بين أنه من الصعب تجاهل وجود أنواع متعددة للذكاء و مستقلة عن بعضها البعض نسبياً وأن بوسع الفرد وكذا محيطه الثقافي أن يقوم بتشكيلها أو تكييفها جميعاً بطرق متعددة (Gardner ١٩٩٧). إلى أن أكد هاورد جاردنر (١٩٩٩م) على أن كل ذكاء من الذكاءات المتعددة: اللفظي/ اللفظي الرياضي/ المنطقي، المكاني/ البصري الجسمي/ الحركي الاجتماعي/ البينشخصي، الذاتي / الشخصي، الإيقاعي / الموسيقي، البيئي/ الطبيعي يمكن أن يعبر عنه رمزياً؛ لأن لكل ذكاء أنساقه الرمزية الفريدة واستمر في إجراء الدراسات النظرية والتجريبية على نظريته؛ مما فتح المجال أمام إبداعات المتعلمين في جوانب مختلفة تتلاءم مع قدراتهم الذكائية الكامنة التي تحتاج إلى تحسين وتطور (عزو عفانة، نائلة الخزندار: ٢٠٠٣م، ص ٢١٩).

وعمليات تطوير المنظومة التربوية بوزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، شملت إعادة النظر في إستراتيجيات التدريس وأساليب تقويم التعليم لتكون هذه المنظومة أداة تطوير وتغيير بناءة لمواجهة تحديات الألفية الثالثة؛ حيث أشارت الدراسات التي استندت إلى نظرية النصفين الكرويين للدماغ Tow Hemispheres Theory للعالم روجر سبيري (Roger Sperry) إلى أن

أنماط التفكير السائدة لدى طلبة المدارس والجامعات تركز على وظائف الجانب الأيسر للدماغ كالتفكير التحليلي واللغوي والمنطق الرياضي في حين أن وظائف الجانب الأيمن للدماغ في تراجع مستمر كالتفكير البصري والمكاني والحدسي والتركيبي والإبداعي . وتأكدت هذه النتائج من خلال مجموعة من الدراسات على المستوى العالمي حيث وضح (DeBono,2003) و (Springer&Deutsch, 2003) أن التعليم في المدارس يركز على التفكير الرأسي وفي هذا المجال أجرى محمد بكر نوفل دراسة لبحث العلاقة الارتباطية بين نوع السيطرة الدماغية واختيار الطالب لتخصصه الأكاديمي تبين من خلالها شيوع السيطرة الدماغية اليسرى لدى عينة الدراسة كما اتضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمط السيطرة الدماغية ونوع التخصص الأكاديمي . وقد أوصت الدراسة بضرورة تنشيط وظائف الجانب الأيمن للدماغ لذا فإن تبني نظرية الذكاءات المتعددة يساعد المعلمين على تفعيل جميع أنواع الذكاء لديهم (محمد بكر نوفل : ٢٠٠٧ ، ص ٢٩٨) ، وقد أخذت جامعة الملك عبد العزيز على عاتقها مهمة تطوير طرق التدريس لتواجه تلك التحديات لذا وجب الاهتمام بوصف إستراتيجيات التدريس المناسبة كل أنواع الذكاء الإنساني لدى الطالبات بعد تحديد أساليب تعلمهن المعارف والمهارات التي تتضمنها المقررات الجامعية التي يدرسنها وفي دراسة (سوسن عز الدين ووفاء العويضي : ٢٠٠٦) تم تقنين مقياس لتحديد أساليب تعلم الطالبات بكلية التربية وأوصت الدراسة بأن يراعى الأساتذة بالجامعات تنوع طرق تدريسهم لمقابلة التنوع والتعدد في ذكاء الطالبات وأن تعقد دورات تدريبية لأساتذة الكلية على استخدام الإستراتيجيات المناسبة ذكاءات الطالبات المتعددة

ومن ثم توالت الدراسات التربوية مستفيدة من معطيات نظرية الذكاءات المتعددة مثل : دراسة مورجان (١٩٩٢م) التي هدفت إلى المقارنة بين الاختبارات المتعددة للذكاءات ، في مقابل اختبارات الذكاءات المتعددة في ضوء مفاهيم نظرية الذكاءات المتعددة. والتأكد من صدق وثبات النظرية وتوصلت الدراسة إلى أن هناك توافقية بين القدرات والعمليات المعرفية والذكاءات المتعددة كما أنه من الممكن إضافة تعديلات على كل ذكاء من أنواع الذكاءات المتعددة بحيث يمكن نميته وأن هناك بعض المبادئ الضمنية التي يرتبط بها عمل جاردرن التي تساعد المعلمين في التوصل إلى فهم واضح لها . أما دراسة فاسكو (١٩٩٢م) فقد استهدفت مناقشة المضامين التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة، ومناهج وأساليب الذكاءات المتعددة في المدارس واهتمت بمناقشة المبدأ الثاني عشر للجمعية القومية الأمريكية للأخصائيين النفسيين الذي يقول: " يمتلك المتعلمون قدرات ومواهب عديدة مختلفة ومتنوعة توضح كيف يستجيبون للمواقف التعليمية المختلفة " . وقد أثبتت دراسته : أن استخدام أساليب التقييم المرتبطة بنظرية الذكاءات المتعددة يسهم في زيادة خبرات ومهارات الأطفال ذكورا وإناثا من خلال عدة طرق مختلفة . أما دراسة مارتين (١٩٩٥ م) فق هدفت إلى تحديد أفضل أساليب تقييم الذكاءات المتعددة كما ناقشت الدراسة مدى صدق وثبات نظرية الذكاءات المتعددة والتعرف على الجوانب البيولوجية والثقافية المصاحبة لتعدد ذكاءات تلاميذ المدارس ، وأثر كل تلك العوامل الثقافية والبيولوجية عليها .

أما دراسة وايزمان Wiseman (١٩٩٧) فقد هدفت إلى تقييم الذكاءات المتعددة لطلاب الثانوية المسجلين في مقررات العلوم النظرية والتطبيقية وتكونت العينة من (١٢٠) طالبا في الثانوية مسجلا في مقررات العلوم النظرية و (١٢٠) طالبا في الثانوية مسجلا في مقررات العلوم التطبيقية . وقد تم استخدام اختبار "تيلي" Teele للذكاء المتعدد واستخدام اختبارات لمتغيرين مستقلين بهدف التعرف على الفروق في الذكاءات المتعددة بين المجموعتين. وقد أظهرت النتائج بأنه توجد اختلافات في ذكاءات الأفراد .

أما دراسة مجدي مهدي علي (٢٠٠٠) هدفت إلى التعرف على أساليب تضمنين نظرية الذكاءات المتعددة بالنسبة لتدريب معلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية أثناء الخدمة، حيث حددت ذكاءات المعلمين وكيفية استخدامها في مجال التعليم الصفي وبلغت عينة الدراسة (٤٠) معلما للغة الإنجليزية تراوحت خبرتهم من سنة إلى ١٦ سنة. ومن أبرز نتائجها: أن كثير من المعلمين غير واعين بمواهبهم الداخلية (ذكاءاتهم المتعددة) . أما دراسة عزو عفانة ونائلة الخزندار (٢٠٠٣) كان من أبرز أهدافها : التعرف على أساليب التعلم وفق الذكاء المتعدد لدى الطلبة المعلمين تخصص رياضيات بغزة في الجامعتين الإسلامية والأقصى ، والتعرف إلى دلالة الفروق لديهم طبقا للمتغيرين : الجنس (ذكور وإناث) والمؤسسة التعليمية (الجامعة الإسلامية ، جامعة الأقصى) كل على حدة . واستخدم الباحثان بطاقة مقابلة تكونت من ٨٠ فقرة كل ١٠ فقرات منها خصصت لمعرفة أساليب التعلم لنوع من أنواع الذكاءات المتعددة، كما استخدم الباحثان بطاقة ملاحظة المشرف للطلاب المعلم تكونت من ٢٥ فقرة موزعة على المحاور التالية: الشخصية العامة التخطيط للدروس، إجراءات التدريس، المقدرة العلمية إدارة البيئة الصفية. أما دراسة سوسين عز الدين ووفاء العويضي (٢٠٠٦) : كان هدفها الكشف عن أساليب تعلم الطالبات بكلية التربية للبنات (الأقسام الأدبية) وفق نظرية الذكاءات المتعددة. واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي فصممتا مقياسا لتحديد أساليب تعلم الطالبات وفق نظرية الذكاءات المتعددة وبعد تحكيمه والتأكد من صدقه وثباته ، تم تطبيقه على العينة ؛ ومن نتائجه الكشف عن أساليب تعلم الطالبات بكلية التربية للبنات (الأقسام الأدبية) بمحافظة جدة وكان ترتيبها وفق مؤشرات الذكاءات المتعددة ، كما يلي : المرتبة الأولى . الذكاء الاجتماعي ، المرتبة الثانية . الذكاء الإيقاعي ، المرتبة الثالثة . الذكاء الجسمي الحركي ، المرتبة الرابعة . الذكاء البصري المكاني ، المرتبة الخامسة . الذكاء البيئي ، المرتبة السادسة . الذكاء اللغوي اللفظي المرتبة السابعة . الذكاء الضمن شخصي ، المرتبة الثامنة . الذكاء المنطقي الرياضي . أما دراسة عبدالله الخطايب وعدنان البدور (٢٠٠٦) الهدف منها : الكشف عن أثر استخدام إستراتيجيات الذكاءات المتعددة في اكتساب طلبة الصف السابع الأساسي مهارات عمليات العلم من خلال فحص أثر استراتيجيات تدريس قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة المتضمنة منهاج العلوم العامة وقد طبقت في هذه الدراسة أداة ماكنزي (Mc Kenzie, 2000) بعد تعريبها وتعديلها لمسح ذكاءات الطلبة ثم استخدمت نتائج المسح في تحديد إستراتيجيات الذكاءات المتعددة التي تضمنتها الدراسة وهي : الذكاء اللغوي ، والذكاء المنطقي

الرياضي ، والذكاء البصري المكاني ، والذكاء الحركي . كما تم تدريس المحتوى العلمي للمعالجة التجريبية من خلال تدريس ثلاث وحدات : (القوى والضغط ، الضغط الجوي والرياح ، أنماط التكاثر) ثم تم تطويرها وفقا للإستراتيجيات الأربع من إستراتيجيات الذكاءات المتعددة ثم طبق اختبار مهارات عمليات العلم على عينة الدراسة المكونة من (٩٥) طالبا وقد خلصت الدراسة إلى تفوق أثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة على الطريقة التقليدية في اكتساب الطلبة لعمليات العلم بمجال عمليات العلم الأساسية . وتفوق الطالبات على الطلاب في اكتساب عمليات العلم الأساسية ، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام هذه الاستراتيجية في تدريس العلوم . أما دراسة عبد الرزاق محمود مختار فقد استهدفت الكشف عن فعالية برنامج تدريبي مقترح في إكساب بعض مهارات استخدام الذكاءات المتعددة لعلمي اللغة العربية في تدريسهم، وقياس أثره على التحصيل في اللغة العربية لدى تلاميذهم . وقياس أثره على تنمية الإبداع في اللغة العربية لدى هؤلاء التلاميذ ، ومن أبرز توصيات الدراسة ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة على مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريسهم .

وقد أفادت تلك الدراسات الدراسة الحالية في بناء مقياس الذكاءات المتعددة المعدل وفي تبني الأساليب الإحصائية المناسبة لتحديد أنواع الذكاءات المتعددة لدى عينة البحث وكذلك وصف الإستراتيجيات المناسبة ذكاءات الطالبات المتعددة .

وهذا البحث يسعى نحو تقديم إضافة علمية هي : تحديد إستراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة المناسبة أساليب تعلم الطالبات بقسم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز مستفيدة من البحوث والدراسات النظرية والتجريبية السابقة ؛ أملا منها في إيجاد جامعة الذكاءات المتعددة متمثلا في جامعة الملك عبد العزيز بحيث يستخدم أساتذتها إستراتيجيات تدريس تتجاوز حدود قاعة المحاضرات وتقتصر عليهم تعريض المتعلمين لدورات ومشاريع وبرامج تركز على تطوير أنواع الذكاء لديهم وتحفزهم على ممارسة عمليات التفكير كمنهج مستدام في مواقف حياتهم المختلفة .

وقد أجرت الباحثة مقابلة جماعية مع أساتذة الجامعة المتخصصين في علم النفس والمناهج وطرق التدريس ؛ لإيجاد أفضل الإستراتيجيات التي تحسن مستوى التحصيل الدراسي وتنمي المهارات العقلية والحركية وترفع مستوى الدافعية لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز بحيث يصبح تعليمهن أكثر تكاملا وأسرع في تحقيق أهدافه وإيجاد أفضل الأدوات اللازمة لتحسين عمليات المقارنة والتحليل والتقييم الملائمة لهن .

وقد لاحظت الباحثة من أداء طالبات قسم اللغة العربية في المحاضرات وجود اختلاف وتنوع في طرق استجابتهن للمعلومات والمهارات والاتجاهات التي تتضمنها المحاضرة لذا تعتقد الباحثة بضرورة تحديد إستراتيجيات التدريس المناسبة للذكاءات المتعددة لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز عن طريق الكشف عن أساليب تعلمهن وفق مؤشرات الذكاءات المتعددة

حتى يتسنى لمركز التطوير الجامعي إجراء دورات تدريبية لأساتذة الجامعة على ممارسة إستراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة المستمدة من نتائج هذه الدراسة .

• مشكلة البحث :

يوجد فراغ تربوي في تحديد إستراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة المناسبة أساليب تعلم طالبات قسم اللغة العربية في جامعة الملك عبد العزيز .

ويمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة التالية :

س١. ما أنواع الذكاءات المتعددة السائدة لدى طالبات قسم اللغة العربية التي تشير إليها أساليب تعلمهن بجامعة الملك عبد العزيز بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ؟

س٢. ما إستراتيجيات التدريس الجامعي المناسبة أساليب تعلم طالبات قسم اللغة العربية حسب مؤشرات ذكاءاتهن المتعددة ؟

• أهداف البحث :

« الكشف عن أساليب تعلم طالبات قسم اللغة العربية حسب مؤشرات الذكاءات المتعددة لديهن .

« وصف إستراتيجيات التدريس الجامعي القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة المناسبة طالبات قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز حسب مؤشرات ذكاءاتهن المتعددة.

• أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في :

« توجيه الأستاذ الجامعي بقسم اللغة العربية نحو اختيار إستراتيجيات التدريس الملائمة ذكاءات الطالبات المتعددة حسب ما يكشف عنه مقياس أساليب التعلم وفق مؤشرات الذكاءات المتعددة .

« يوجه مراكز التطوير بجامعة الملك عبد العزيز نحو تقديم دورات تدريبية تلبي الحاجات التربوية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة في مجال طرق التدريس .

« تحديث التعليم الجامعي بما يتلاءم مع تطورات مبادئ أسنة التعليم وربطه بقدرات واستعدادات وميول المتعلمين بجامعة الملك عبد العزيز .

« توجيه الأنشطة الطلابية بجامعة الملك عبد العزيز نحو إقامة أنشطة وفعاليات من شأنها تطوير الذكاءات المتعددة لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز .

• حدود البحث :

اقتصر تطبيق البحث على الحدود التالية :

الحدود البشرية: طالبات قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز فرع البنات بمحافظة جدة.

الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١

الحدود الموضوعية: إستراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة .

• **مصطلحات البحث :**

• **الذكاءات المتعددة multiples Intelligence**

الذكاء في اللغة يعني : شدة وهج النار والذكاء ممدود :حدة الفؤاد وسرعة الفطنة (أبو الفضل : ١٩٩٤ ، مجلد ١٥ ، ص ٢٨٧) أما لدى المختصين فهو: القدرة على فهم الأشياء وحل المشكلات وعلى التعلم من الخبرة والذكاء وهو يفسر لماذا يتعلم بعض التلاميذ بسرعة ، بينما يجد آخرون في نفس الصف ولهم نفس المدرسين ويحوزون نفس المواد التعليمية صعوبة كبيرة (جابر عبد الحميد : ١٩٩٤ ص ١٣ ، ١٤) . أما تعريف الذكاءات المتعددة اصطلاحا فهي : القدرة على حل المشكلات أو تخليق نتاجات ذات قيمة ضمن موقف أو مواقف ثقافية (Gardner, 1993) . وبنظرة تحليلية إلى مفهوم الذكاءات المتعددة يتبين أنه يتكون من المصطلحات التالية :

« القدرة : تشير إلى الكفاية التي تؤهل صاحبها لأداء عمل ما ، وهي نتاج الخبرات التي مر بها الفرد أو اكتسبها نتيجة تفاعله مع البيئة ، والقدرات التي عبر عنها جاردرنر هي أنواع الذكاءات المتعددة التي تستثار من البيئة ؛ حيث أنها طاقة بيولوجية كامنة في الخلية العصبية وكلما توافرت البيئة المناسبة بما تحويه من مثيرات تنشطت الطاقة البيولوجية لدى الفرد .

« حل المشكلة : يشير إلى وجود موقف غامض يعيق عملية تحقيق الفهم لدى الفرد مما يقوده إلى استقبال المعطيات الحسية من خلال المسجلات الحسية ومن ثم معالجتها بهدف تكوين المعنى الذي يقود إلى الفهم ، ثم يقوم الفرد بتخزينه في الذاكرة بعيدة المدى على شكل أبنية معرفية تشكل خبرات تساهم في مساعدة الفرد على حل ما يواجهه من مشكلات .

« إيجاد نتاجات ذات قيمة في ثقافة ما : النتاجات ذات قيمة في المجتمعات المتحررة قد لا تكون ذات قيمة المجتمعات المحافظة .

التعريف الإجرائي للذكاءات المتعددة الذي تأخذ به الباحثة هو: مجموعة من القدرات البيولوجية والسيكولوجية التي يستخدمها الفرد في معالجة المعلومات التي يمكن أن تنشط في موقف ثقافي ما لحل مشكلة أو إبداع نتاجات ذات قيمة في ثقافة معينة . وهذا التعريف يتضمن مفهوم قدرة بيولوجية سيكولوجية كامنة Biopsychological potential تؤكد على أن كل شخص لديه القدرة الأساسية لممارسة عدد من أنواع الذكاءات المتعددة ؛ وعلى البيئة التربوية أن تستكشف هذه الأنواع ومن ثم تعمل على تصميم برامج تربوية لتنميتها حتى تكون ذات قيمة في المجتمع (محمد نوفل ، ٢٠٠٧ : ٩٨) .

• **إستراتيجيات التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة:**

الاستراتيجية في اللغة : لفظة استراتيجية ليست لها مرادف في اللغة العربية Strategy وتعني في اللغة الإنجليزية : فن القيادة في الحرب الشاملة على مستوى الدولة حيث تنسق الخطط العسكرية مع الخطط الاقتصادية

والإعلامية والسياسية وتوصف بأنها الخطة العامة لحملة عسكرية كاملة .
والاستراتيجية من الناحية السياسية هي : تحديد الأهداف وتحديد القوة
الضاربة وتحديد الاتجاه الرئيس للحركة (أحمد بدوي : دت ، ص ٤١١) .
وانتقل استخدام هذه اللفظة إلى المجال التربوي . حسب اعتقاد الباحثة . بسبب
خوض التربويين معارك تحتمل النصر أو الهزيمة مع المتعلمين من أجل
إكسابهم المعلومات والمهارات والقيم التي يخطها ساسة التربية في كل مجتمع
مع ما يتلاءم مع عقيدته وحاجات المتعلمين وطبيعة المواد الدراسية .

مفهوم الاستراتيجية اصطلاحاً : يشير حسن زيتون (١٩٩٩، ص ٢٧٩) إلى معنيين
منها:

تعني استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف
المرجوة على أفضل وجه ممكن، بمعنى أنها طرق معينة تعالج مشكلة أو مباشرة
مهمة ما ، أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين.

هي خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق ، يتم فيها استخدام كافة الإمكانيات
والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة .

وتعرفها الباحثة : بأنها إجراءات الأستاذ نحو تحقيق الأهداف التعليمية
بطريقة مثلى: إما باستخدام طرق ذات خطوات متسلسلة ، أو بالوسائل
التعليمية المتاحة أو بالأساليب التعليمية المرتبطة بالسمات الشخصية للأستاذ
الجامعي .

• الإطار النظري :

• الأسس العلمية لنظرية الذكاءات المتعددة:

بين هارود جاردرن أن نظرية الذكاءات المتعددة لها أسس في ثقافة الشخص
وفي فيزيولوجيته العصبية لأن لها تحديد موضعي في الخلايا العصبية بالدمغ
تعمل أثناء التعلم، وهذا ما يميز النظرية عن الأفكار والآراء التي قالت بوجود
ملكات أو قدرات متعددة دون سند أو حجج علمية تجريبية :وقد استمد أسس
نظريته من ملاحظاته الأفراد الذين يتمتعون بقدرات عقلية خارقة ولا يحصلون
في اختبارات الذكاء إلا على درجات متوسطة أو دونها ومن ثم يصنفون في مجال
المعاقين عقليا . كما أكد على أن كل شخص لديه قدرة على تطوير أنواع
الذكاءات لمستوى معقول من الأداء إذا منح التشجيع والتعليمات والإثراء ، وأن
أنواع الذكاءات المتعددة تعمل مع بعضها البعض بطريقة معقدة فلا يوجد
ذكاء منفرد باستثناء الحالات المرضية وأنه توجد طرق عدة تظهر ذكاء نوع من
الذكاءات المتعددة ولا توجد معايير للمقارنة لوصف شخص بالذكاء في نوع
محدد .

وترتكز نظرية الذكاءات المتعددة على عدة نقاط أساسية ذكرها مكتب
إستاتويد تتلخص فيما يلي:

- ◀◀ إن كل شخص يشغل جميع ذكاءاته .
- ◀◀ إن نظرية الذكاءات المتعددة هي عملية توظيف معرفي تفترض أن لكل
شخص ساعات لكل ذكاء .

« إن معظم الأشخاص يمكنهم تطوير كل ذكاء لمستوى معين من الكفاءة .

• **إستراتيجيات التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة** (Thomas Armstrong , 2000,P 78-86) :

• **أولا : إستراتيجيات الذكاء اللغوي/ اللفظي** / Teaching Strategies For Linguistic Intelligence :

يعد الذكاء اللغوي من أسهل أنواع الذكاءات التي يمكن تطوير إستراتيجيات تعليمية مناسبة له تتلخص فيما يلي :

« إستراتيجية الحكاية القصصية: Strategy Story Telling تتم فيها إدارة نقاشات وحوارات بين المعلم والطلبة وبين الطلبة أنفسهم بحيث يبينون فيها المغالطات ويظهرون انطباعاتهم لأحداث وردت فيها استمعوا له .

« إستراتيجية العصف الذهني Brain Storming تعتمد على مبدئين رئيسيين هما : تأجيل إصدار الأحكام على الأفكار ، وحجم الأفكار وعددها حيث إن (الكمية تولد النوعية) استبعاد نقد الأفكار بمجرد ظهورها وتأجيله إلى وقت لاحق، وعرض أية أفكار مهما كانت غريبة ، وإنشاء الروابط بين الأفكار بمختلف الطرق، بهدف الوصول إلى الأفكار الإبداعية.

« إستراتيجية استخدام آلة التسجيل Strategy Tape Recording يتم فيها الاعتماد على آلة التسجيل كبديل عن دفتر المحاضرات .

« إستراتيجية كتابة اليوميات Strategy Daily Writing يتم فيها حث الطلبة على كتابة يومياتهم الشخصية بشكل مستمر ليقوا على اتصال مستمر بالكتابة وهذه الإستراتيجية تستوعب ذكاءات متعددة أخرى : كأن يسمح للطلاب بأن يضمن كتابته رسوما توضيحية ، أو بيانية، وصورا وحوارات وغيرها من البيانات غير اللفظية .

« إستراتيجية النشر Publishing Strategy تقترح هذه الاستراتيجيات أن يقوم الأساتذة بإرسال رسالة لطلابهم مفادها أن الكتابة أداة فعالة وقوية لتواصل الأفكار وتبادلها بين الناس والتأثير فيهم، لذا يجب العمل على نشرها بين الناس كالكتابة على ورق وتصويره وتوزيعه لصحيفة الجامعة .

ثانياً - إستراتيجيات الذكاء الرياضي/ المنطقي :

فيما يلي خمس إستراتيجيات لتنمية الذكاء المنطقي ل الرياضي التي يمكن استخدامها في كل المواد الدراسية:

« إستراتيجية الحسابات والكميات Strategy Calculations and Quantifications : تعتمد على يقظة وإدراك الأستاذ لأهمية الدلالة الرقمية ومسائل الرياضيات المتحدية للتفكير أينما توجد في المحتوى المعري.

« إستراتيجية التصنيف والتبويب Strategy Classifications and Categorization : تعتمد على توجيه الأستاذ طلبته إلى تجميع الفقرات والمفردات في المحتوى المعري على أساس من خصائصها الحرجة، أو المشتركة.

« إستراتيجية موجهاة الكشف أو المساعدات الذاتية Strategy Heuristics : تعتمد على الاكتشاف والاستقصاء الذاتي من قبل المتعلم للمشكلات التي تواجهه عن طريق : جمع المعلومات ، تكوين الفرضيات التي يمكن أن تكون حلول مقترحة للمشكلة ، تصميم الحل واختباره ، بنقل أثر المفهوم إلى

مواقف حياتية متشابهة يمكن أن يواجهها الطالب في أنشطته وأفعاله اليومية .

◀ استراتيجيات التفكير العلمي Science Thinking Strategy: تستند هذا الاستراتيجية إلى ضرورة البحث عن الأفكار العلمية في مجالات غير العلوم على سبيل المثال: (كيف أتر تطور القنبلة الذرية في نتائج الحرب العالمية الثانية)

• ثالثاً : إستراتيجيات الذكاء المكاني / البصري :

فيما يلي مجموعة من الإستراتيجيات المتنوعة مع هذا النوع من الذكاء والتي تهدف إلى تطوير الذكاء المكاني لدى الطلبة:

◀ استراتيجية التخيل البصري Strategy Visualization: يعتمد على تحويل ترجمة مادة الكتاب إلى صور ذهنية بأن يطلب الأستاذ من طلبته إغلاق أعينهم وتصور ما تم دراسته في المحاضرة.

◀ استراتيجية تنبيهات اللون Strategy Color Cues: تركز على تشجيع الأستاذ لطلبته في استخدام الألوان في تلوين المادة الدراسية مثل : الكلمات المفتاحية والقواعد والقوانين والمعادلات الرياضية التي يتعرض لها الطلبة في أثناء عملية التعلم والتعليم.

◀ استراتيجية الاستعارة (المجازات) المصورة Picture Metaphors: في هذه الاستراتيجية يبدأ الأستاذ بتقديم مجموعة من الأمثلة ثم يطلب من الطلبة توليد شبيهها من الأشياء التي يعرفونها ، ويقصد بالمجاز اللغوي: اللفظ المستعمل في غير معناه الأصلي لعلاقة بين المعنيين الحقيقي والمجازي

◀ استراتيجية رسم الفكرة Idea Sketching: تتم بأن يطلب الأستاذ من الطلبة رسم النقطة المفتاحية والمفهوم المركزي الذي يدور في أذهانهم ، ولا ينبغي التأكيد على الدقة والواقعية التي يجب أن يصل إليها الطلبة ، إن هذه الاستراتيجية يمكن استخدامها لتقويم فهم الطالب لفكرة ما والتأكيد على تعلم وفهم مفهوم معين .

◀ استراتيجية الرموز الصورية Graphic Symbols: دعامتها ترتكز على حرص الأساتذة في تدريسهم استخدام الرموز الصورية والرموز البيانية والتوضيحية والتصويرية .

◀ استراتيجية المنظم الشكلي Graphic Organizer: يستخدم المنظم الشكلي في التعليم وتعلم حقائق جديدة على شكل مخططات توضح الحقائق المكتسبة من خلال ملاحظة الطلبة للعلاقات الرابطة بين عناصر الموضوع المراد تعليمه لهم.

◀ إستراتيجية المعرفة المكتسبة (KWL): تتألف من مراحل ثلاث هي: المرحلة الأولى: (k) وتشير إلى ماذا أعرف عن هذا الموضوع (Know) (المعرفة السابقة). والمرحلة الثانية: (w) ماذا أريد أن اعرف عن هذا الموضوع (Want) (المعرفة المقصودة). والمرحلة الثالثة: (H) كيف نحصل على المعرفة عن هذا الموضوع (How). ثم أضيف لهذه الاستراتيجية مرحلة رابعة هي: المرحلة الرابعة: (L) ماذا تعلمت بالفعل عن الموضوع (Learned) (المعرفة المكتسبة).

• رابعا : إستراتيجيات الذكاء الحركي / الجسمي :

هي جملة من الإستراتيجيات تحقق التكامل بين أنشطة التعلم الحركي والمواد الأكاديمية المختلفة ، فيما يلي عرضها بإيجاز :

« إستراتيجية إجابات الجسم Strategy Body Answers: يطلب فيها الأستاذ من الطلبة الاستجابة للتعلم باستخدام أجسامهم كوسيط للتعبير، كأن يطلب منهم رفع أيديهم دلالة على الفهم أو لطرح سؤال أو مداخلة معينة من قبلهم للأستاذ، ويمكن تنويع هذا الاستراتيجية بعدة طرق، فبدلاً من رفع الأيدي يمكن للطلبة أن يعبروا بالابتسام عن استجاباتهم لمثير معين، أو أن يرفعوا إصبعاً واحداً ليبينوا فهماً قليلاً ، وخمسة أصابع ليظهروا فهماً تاماً، ويستطيع أن يوفروا إجابات جسيمة في أثناء الحصة مثلاً إذا فهمت ماقلته حالاً ضع يداً فوق يدك وإذا لم تفهم ضع يدك فوق رأسك.

« إستراتيجية المسرح الصفي the Classroom Theater: تتم بأن يؤدي الطلبة تمثيلاً حركياً للنصوص والمشكلات والأغزالات التي يتعرضون لها في محتوى المناهج الدراسية من خلال لعب الدور (Role Play).

« إستراتيجية المفاهيم الحركية Strategy Kinesthetic Concepts: يتم فيها العمل على تقديم المفاهيم للطلبة من خلال حركات جسيمة ، أو تكليف الطلبة أنفسهم القيام بحركات جسيمة إيوائية تعبر عن مفاهيم أو ألفاظ وردت في المحتوى التعليمي .

« إستراتيجية التفكير بالأيدي Hands On Thinking: الطلبة الذين يظهرون اتجاهات نحو استخدام الذكاء الجسمي . الحركي ينبغي أن تتاح لهم الفرص الكافية ليتعلموا عن طريق معالجة الأشياء أو صنعها باستخدام أيديهم من خلال المشاريع التي ترد ضمن المقررات المدرسية .

« إستراتيجية خرائط الجسم Strategy Body Maps: يمكن توظيف هذا الاستراتيجية من خلال العمل على تمثيل الجسم (جسم الطالب) لأفكار ومضامين معينة في موضوع المحاضرة .

• خامسا : إستراتيجيات الذكاء الإيقاعي / الموسيقي:

فيما يلي مجموعة من الإستراتيجيات التعليمية لـ التعلمية المتناغمة مع الذكاء الإيقاعي / الموسيقي:

« إستراتيجية التراتيل ،الأغاني والإنشاد والإيقاع Rhythms ,Songs, Raps, and Chants : تستند هذه الاستراتيجية على وضع أي محتوى يرغب الأستاذ تعليمه لطلبته في صيغة إيقاعية يمكن للطلبة غناؤه أو إنشاده، ويبحث طلبته على أن يبدعوا أو ينشئوا بأنفسهم أغنيات أو أناشيد تلخص المعاني التي درسوها.

« إستراتيجية الديسكوغرافيا (جمع الأسطوانات وتصنيفها) Strategy Discographies: يقوم الأستاذ بإكمال قوائم المراجع بالنسبة للمنهج التعليمي بقوائم من المختارات الموسيقية وشرائط أقراص مدمجة (CDS) وتسجيلات متصلة بالمحتوى الدراسي وتبدأ مناقشة الطلبة في محتوى الأغاني وعلاقتها بمضمون الوحدة الدراسية كم يمكن أن يوفر الأستاذ تهيئة مناسبة للدرس بإيجاد تعبيرات موسيقية وأغان تلخص النقاط الأساسية.

« استراتيجية موسيقى الذاكرة الفائقة Strategy Memory Music: يقوم فيها الأستاذ باستخدام خلفية موسيقية أثناء التدريس بحيث يكون الطلبة في حالة استرخاء حتى يتمكن الطلبة من حفظ المعلومات بسهولة حيث إن المختارات الموسيقية الكلاسيكية لها تأثير أكثر فعالية في هذا المجال.

« استراتيجية المفاهيم الموسيقية Strategy Musical Concepts: يمكن استخدام النغمات الموسيقية كأداة فعالة للتعبير عن المفاهيم، والأدوات (Tools) والأنماط (Patterns) والمخططات العقلية (Schemas) في كثير من الموضوعات التي يتعرض لها الطلبة فيبدأ الأستاذ بالدفنة بنغمة معينة حين يبدأ بالتعبير عن شكل المفهوم من خلال تكييف حجم النغمة ارتفاعاً ونزولاً فإذا ما اقترب من الانتهاء من رسم شكل المفهوم يكون قد رجع إلى النغمة نفسها. كما يمكن أن يستخدم الأستاذ الإيقاعات والترتيل للتعبير عن الأفكار وتثبيتها لدى الطلبة .

« استراتيجية المزاج الموسيقي Strategy Musical Mode: يقوم فيها الأستاذ بتحديد موسيقى معينة تخلق مزاجاً مناسباً أو مناخاً انفعالياً لدرس معين، إن مثل هذه الموسيقى يمكن أن تضم مؤثرات ضوئية أو أصوات طبيعية وقطعا كلاسيكية أو معاصرة تسير حالات انفعالية معينة.

• سادساً : إستراتيجيات الذكاء الاجتماعي / البين شخصي :

إن مهارة التواصل الاجتماعي بين الطلبة من المهارات الأساسية التي تحرص التربية المعاصرة على إيجادها والإستراتيجيات التالية يمكن أن تساهم في تطوير الذكاء الاجتماعي / البين شخصي لديهم :

« استراتيجية مشاركة الأقران Strategy Peer Sharing: يكلف فيها المعلم طلابه بأن يتجه كل طالب نحو زميله ويشاركه في عمل ما أو أن يقوم كل طالب بتدريس آخر مادة معينة .

« استراتيجية المجموعات التعاونية Strategy Cooperative Groups: يتم فيها استخدام المجموعات الصغيرة لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة عن طريق التعلم التعاوني بحيث تعمل تلك المجموعات بفاعلية إذا كان عدد أفرادها من (٨ - ٣) أعضاء وبإمكان الطلبة معالجة المهمات التعليمية بطرق مختلفة بحيث يساهم كل عضو في تقديم أفكار معينة تساعد في إخراج العمل بالشكل المطلوب .

« استراتيجية لوح الألعاب Strategy Board Games: هي استراتيجية مسلية بتعلم فيها الطلبة في وضع اجتماعي غير رسمي بحيث يتحدثون ويناقشون القواعد ويضحكون ويندمجون في تعلم المهارة أو الموضوع الذي تركز عليه اللعبة ، وتصنع هذه الألعاب بإمكانات بسيطة ومن شأن هذه الألعاب أن تقود إلى تأثيرات إيجابية في شخصيات الطلبة .

« استراتيجية المحاكاة Strategy Simulations: في هذه الاستراتيجية يشكل مجموعة من الطلبة بيئة متعلقة بموضوع الدرس ثم يبدأ التمثيل كأنهم يعيشون فيها. وهذه الاستراتيجية تتطلب مجموعة ذكاءات متعددة : كالذكاء الجسمي/الحركي، واللغوي/اللفظي والمكاني/البصري، إلا أنها

تركز على الذكاء الاجتماعي لأن التفاعلات الإنسانية التي تحدث تساعد الطلبة في الوصول إلى نظرة ممتعة لموضوع الدرس.

« استراتيجية تماثيل الناس Strategy People Sculptures: يقوم فيها الأستاذ بتجميع الطلبة كي يقدموا بشكل جماعي في شكل جسدي فكرة أو مفهوما حتى يحققوا هدفا تعليميا معينا .

• **سابعاً : إستراتيجيات الذكاء الذاتي / الشخصي :**

فيما يلي مجموعة من الأساليب التي انبثقت عن نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية الذكاء الذاتي / الضمن شخصي عند الطلبة :

« استراتيجية تأمل الدقيقة الواحدة Strategy One- Minute Reflection: تقتضي أن يتاح للطلبة أثناء الدروس وقت مستقطع متكرر للتأمل والتفكير العميق فيما وصل إليهم من مشيرات أو مشكلات استقبلوها ومن ثم العمل على معالجتها بربطها بأبنيتهم المعرفية بحيث يتمكنون من استخدام المعارف الجديدة في مجمل أنشطتهم الحياتية فيصلون إلى الفهم العميق Depth Thinking.

« استراتيجية الروابط الشخصية Strategy Personal Connections : أثناء عملية التعلم والتعليم يتعرض الطالب إلى مفاهيم وحقائق ومبادئ كثيرة مما يدفعه إلى طرح التساؤل التالي: ما علاقة كل ذلك بحياتي؟ ؛ لذا يجب على الأستاذ ربط التدايعات الشخصية والمشاعر والخبرات التي يشعر بها الطلبة مع ما يعلمه لهم من مفاهيم وحقائق ومبادئ ؛ عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة مثل : كم منكم حدث في حياته كذا؟ ، أو ما علاقة هذه المفاهيم الهندسية في حياتكم؟ ماذا لو كنت مكان صلاح الدين الأيوبي ماذا تفعل؟ إلى غير ذلك من الأسئلة التي يمكن أن ينشئها الأستاذ الواعي .

« استراتيجية اللحظات الانفعالية Feeling- Toned Moments Strategy : يستطيع الأستاذ أن يوفر لحظات ذات صبغة انفعالية بأساليب عديدة منها :
✓ نمذجة الانفعالات بنفسه .

✓ أن يجعل تعبير الطلبة عن مشاعرهم في غرفة الصف من الأمور المألوفة .
✓ يتقبل النقد ويعبر عن المشاعر ويقدرها حيث تحدث وأخيرا بتوفير خبرات (كالأفلام والكتب) التي تثير ردود أفعال ذات طبيعة انفعالية.

« استراتيجية جلسات وضع الأهداف Goal-Setting Sessions Strategy: تعتمد على قول الأستاذ لطلبته: أريد من كل طالب كتابة قائمة بثلاثة أشياء يجب تعلمها اليوم، أو تكون الأهداف طويلة الأمد، أو : ما الذي سوف تعمله خلال العشر السنوات القادمة؟ ولساعات وضع الأهداف قد تستغرق دقائق قليلة، وقد تتطلب تخطيطا عميقا يستغرق عدة شهور.

« استراتيجية وقت الاختيار Choice Time Strategy : تعتمد على حرص الأستاذ على توفير عنصر الاختيار في بحيث يوفر لطلبته مجموعة من البدائل يخدم كل بديل هدفا معينا . ويتم فيها تفعيل مبدأ (أنسنة التعلم) : بمعنى أن يكون التعلم ملبيا لحاجات الفرد، ويخدم إنسانيته.

• **ثامناً : إستراتيجيات الذكاء البيئي / الطبيعي :**

يواجه النظام التقليدي للتعليم مشكلة حقيقية مع الطلبة الذين يتمتعون بذكاء بيئي وفي سبيل حل هذه المشكلات يمكن اقتراح الحلول الآتية:

« أن يتم التخطيط لتعليم الطلبة خارج قاعة الدرس داخل المؤسسة التعليمية في الحدائق أو أحواض الزراعة المتوفرة، حيث أن بعض المؤسسات التعليمية يوجد فيها أقباص للحيوانات، وبالتالي يمكن استغلال هذه الأماكن لتكون بيئة مناسبة للتعليم والتعلم .

« جلب عناصر من البيئة الطبيعية إلى داخل الحجرة الدراسية ، من أزهار طبيعية ومجففة، وحيوانات محنطة، وزراعة بعض النباتات في أحواض متنقلة... الخ .

وتحقيقاً لذلك يمكن إتباع الإستراتيجيات التعليمية .التعلمية التالية :

« استراتيجية السير على الأقدام Nature Walks Strategy: تكمن أهمية استراتيجية السير على الأقدام في الطبيعة في كونها تدرب الطلبة على التخطيط لرحلات علمية تهدف إلى تحقيق اتجاهات إيجابية نحو علوم الطبيعة إضافة إلى تزويد الطلبة بمعارف وحقائق مباشرة ، يصعب نسيانها .

« استراتيجية وجود نوافذ التعلم windows Onto Learning: تعتمد على نوافذ في حجرة الدراسة تتصف بالأمان وتعمل على تمكين الطلبة من ربط حواسهم المختلفة بعالم الطبيعة وفي حالات معينة قد تطل نوافذ الغرفة الصفية على منظر طبيعي لذا على الأستاذ أن يدرّب طلبته على تخيل وجود نافذة في الغرفة الصفية ثم يطلب منهم تصور أو تخيل ما يتحدثون عنه .

« استراتيجية النباتات كدعامات Strategy plant as Props: يتم فيها توظيف النباتات كوسائل معينة على تعلم الطلبة في دروس العلوم والجغرافيا والأدب وغيرها ، حيث يمكن استخدامها كخلفية لمسرح حجرة الدراسة ، أو تماثيل الناس كما يمكن استخدام أغصان الشجر والنباتات كمجاز طبيعي لشرح مفهوم ما وعلى الأستاذ أن يشرح أهمية النباتات في حجرة الدراسة ؛ يفرض عليه أن يوجه طلبته نحو المحافظة عليها وسقيها بانتظام ؛ من شأنه تكوين اتجاهات إيجابية نحو المحافظة على الطبيعة الخلابة .

« استراتيجية حيوانات أليفة في حجرة الدراسة-Strategy Pet-in-the Classroom: تعتمد على توفير مكان آمن لركن الحيوانات الأليفة لإتاحة فرص الاتصال مع الحيوانات بإحساس وتأمين الرعاية اللازمة لها ، كما يمكن أن يطور الطلبة مهاراتهم العلمية عن طريق تدوين ملاحظاتهم عن سلوك بعض الحيوانات الأليفة ، أو حول أنواع الأطعمة التي تتناولها ويمكن أيضاً تتبع أوزانها أسبوعياً بعد أسبوع ، وطرق تكاثرها، ويمكن تكرار هذه الإجراءات مع حيوانات أليفة متعددة .

« استراتيجية دراسة البيئة (Ecology Study Strategy) : في هذا الاستراتيجية يحرص الأستاذ على دمج المقررات الدراسية مع عناصر البيئة ويسعى نحو تكوين اتجاهات إيجابية لدى طلته نحو البيئة .

• الطريقة والإجراءات :

• أولاً : منهج البحث : اتبعت الباحثة المنهج الوصفي

• ثانياً : مجتمع وعينة البحث:

« مجتمع البحث هو جميع طالبات الأقسام المماثلة بالكليات المناظرة بجامعة المملكة العربية السعودية أما عينة البحث الحالي فقد تكونت من جميع

طالبات قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية فرع البنات بجامعة الملك عبد العزيز، بلغ عددهن (٦٧٣) طالبة طبق عليهن مقياس أساليب التعلم وفق مؤشرات الذكاءات المتعددة وبلغ عدد الاستجابات المستردة الصالحة للبحث (٤٧٩) طالبة.

« عينة من أستاذات قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية فرع كليات البنات بلغت ٤٩ أستاذة .

• ثالثاً : أدوات البحث:

استخدمت الباحثة لجمع البيانات وللإجابة على أسئلة البحث أداتين: مقياس الذكاءات المتعددة لـ (سوسن عز الدين ، وفاء العويضي : ٢٠٠٦) للكشف عن أساليب تعلم الطالبات حسب مؤشرات الذكاءات المتعددة ، واستبانة إستراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة الملائمة طالبات قسم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز من إعداد الباحثة ، وفيما يلي تفصيل إعداد كل أداة :

الأداة الأولى : مقياس الكشف عن أساليب التعلم حسب مؤشرات الذكاءات المتعددة لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز ؛ ولجعله صالحة للاستخدام قامت الباحثة بما يلي:

« تعديل مقياس الذكاءات المتعددة لـ (سوسن عز الدين ، وفاء العويضي : ٢٠٠٦)

« تطبيقه على ٣٠ طالبة في صورته المبدئية بهدف الكشف عن أوجه القصور أو الغموض في بعض عبارته وتكون بعد التعديل من جزأين (انظر ملحق رقم ١)

« الجزء الأول : تضمن بيانات الطالبة ، ومقدمة موضح فيها الهدف من الاستبانة وتعليمات الإجابة عن أسئلته التي روعي في صياغتها والإجابة عنها السهولة بوضع علامة √ أمام خانة نعم أو لا أحيانا أو لا .

« الجزء الثاني : احتوي على (٨٠) عبارة يتم بها قياس ذكاء الطالبات وفقا لمقياس ليكرت ذو الثلاث خيارات نعم أو لا أحيانا أو لا .

الأداة الثانية : استبانة إستراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة الملائمة الطالبات بمرحلة التعليم الجامعي: تم تصميمه بعد حصر الذكاءات السائدة لدى الطالبات، وتم التأكد من صدق محتواها ؛ بأن أجرت الباحثة مسحا لإستراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة .

• رابعا : الصدق :

للتأكد من صدق مقياس الكشف عن أساليب التعلم حسب مؤشرات الذكاءات المتعددة لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز: عُرض المقياس على (٨ من المحكمين) في تخصص المناهج وطرق التدريس وعلم النفس ممن حضروا دورات تدريبية في نظرية الذكاءات المتعددة أو أجروا دراسات عنها وطلب منهم فحص بنود المقياس والحكم عليه من حيث ملاءمة كل عبارة لنوع الذكاء ، ووضوح العبارة ثم أعيد تصميم المقياس وفق ما أوصى به المحكمون من تعديل بالإضافة والحذف وإعادة الصياغة ، وهكذا أصبح بعد إجراء التعديلات المطلوبة مقياسا مناسباً يتسم بالصدق لقياس ما صمم له (انظر ملحق ٢) .

وللتأكد من صدق استبانة إستراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة السائدة لدى طالبات قسم اللغة العربية عرضت على عينة المحكمين ؛ مصنفة في جدول وطلب منهم وضع علامة \checkmark لتحديد مدى انتماء إستراتيجيات التدريس لكل ذكاء من الذكاءات المتعددة ، ومدى مناسبة إستراتيجيات التدريس لطالبات المرحلة الجامعية ، ومدى سلامة الصياغة اللغوية (انظر ملحق ٣) .

• **خامسا : ثبات الاستبانة :**

تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وبلغت قيمة المعامل (٠,٨٠٥) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاطمئنان له في تطبيق الأداة ، كما تم إيجاد الاتساق الداخلي لكل ذكاء من أنواع الذكاءات المتعددة لدى الطالبات يوضحه الجدول رقم (١)

جدول (١): معامل الارتباط بين كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة والمقياس ككل

| نوع الذكاء | عدد العبارات | معامل الارتباط |
|---------------------|--------------|----------------|
| اللفوي / اللفظي | ١٠ | ٠,٣٧١ |
| الرياضي / المنطقي | ١٠ | ٠,٦٨١ |
| المكاني / البصري | ١٠ | ٠,٣٠٧ |
| الإيقاعي / الموسيقي | ١٠ | ٠,٥٨٠ |
| الحركي / الجسمي | ١٠ | ٠,٥٠٩ |
| الاجتماعي / البين | ١٠ | ٠,٤٩٦ |
| الذاتي / الشخصي | ١٠ | ٠,٦١٤ |
| البيئي / الطبيعي | ١٠ | ٠,٦٥٦ |

♦♦) مستوى الدلالة أقل من ٠,٠١ (♦) مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥

وبعد التأكد من ثبات المقياس واتساق أبعاده تم تطبيقه لكشف أساليب تعلم الطالبات وفق مؤشرات ذكائهن المتعددة

• **سادسا : إجراءات تطبيق مقياس اليب التعدد . م وفق مؤشرات الذكاءات المتعددة :**

تم تنفيذ الخطوات التالية :

◀ حصر إجمالي عدد طالبات قسم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة فرع كليات البنات البالغ عددهن (٦٧٣) طالبة اللاتي تم توزيع المقياس عليهن . وقد استعانت الباحثة ببعض زميلاتهن من الأساتذات قسم اللغة العربية اللاتي يدرسن الطالبات في جميع الشعب . واستغرق توزيع كامل الاستبانات والإجابة عنها لجميع الطالبات (١٥) يوما . ثم تم فحص وتفريغ جميع الاستبانات التي تم جمعها، وقد وجدت الباحثة أن بعضها يعد تالفا وغير صالح للدراسة إما : لأن البيانات الشخصية غير مذكورة مطلقا أو ناقصة بعدد ٢٠ استبانة ، أو لأن الإجابة كانت على نمط واحد بدون تغيير بعدد ٤٥ استبانة ، أو لأن الإجابة على العبارة الواحدة بأكثر من إجابة بلغت ١٥٢ استبانة ، أو لأن الإجابة غير كاملة بنسبة ٥٠٪ عدد ٤٩ استبانة ، أو لأن بعضهن تركن الإجابة على الاستبانة فلم يجبن على أي بند فيها بعدد ٣٤ استبانة أو لأن بعض الطالبات لم يعدن الاستبانات وعددهن ٣١ استبانة

والبعض الآخر انقطع عن الدراسة أو تغيب أثناء التطبيق بعدد ٢٣ استبانة وبهذا الإجراء أصبحت الاستبانات الصالحة للدراسة ٤٧٩ استبانة.
 ◀ إجراءات تطبيق استبانة إستراتيجيات الذكاءات المتعددة المناسبة مرحلة التعليم الجامعي على أستاذات قسم اللغة العربية بإرسالها إلكترونياً لبعضهن وورقياً للبعض الآخر، ثم قامت الباحثة بتفريغها ومعالجتها إحصائياً بحساب التكرارات.

• **سابعاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: تم استخدام (SPSS)** وقد قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

◀ التكرارات، والنسب المئوية، لحساب أساليب التعلم وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة لعينة البحث.

◀ المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لترتيب استجابات أفراد عينة الدراسة.

◀ معامل ألفا كورنباخ ومعامل ارتباط بيرسون لقياس ثبات أداة الدراسة .

◀ المتوسط المرجح حيث يتم حساب القيم (الأوزان) على النحو التالي :
 لا (١)، أحياناً (٢)، نعم (٣)

ثم تم تحديد الاتجاه لمقياس ليكرت الثلاثي Likert Scale على النحو التالي : من ١ إلى ١.٦٦ (غير موافق، من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣ (أحياناً) من ٢.٣٤ إلى ٣ (موافق) .

• **نتائج الدراسة الميدانية :**

تمت الإجابة عن أسئلة البحث :

س١ . ما أساليب تعلم طالبات قسم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز وفق مؤشرات ذكائهن المتعددة ؟

تم تحديد أنواع الذكاءات المتعددة لطالبات قسم اللغة العربية فرع البنات بجامعة الملك عبد العزيز يوضحه جدول (٢) :

جدول (٢): أنواع الذكاءات المتعددة لطالبات قسم اللغة العربية حسب مقياس أساليب تعلمهن وفق مؤشرات ذكائهن المتعددة

| نوع الذكاء | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|-----------------------|-----|-----------------|-------------------|---------|
| الحركي / الجسمي | ٤٧٩ | ٢.٤٤ | ٠.٣٣٣ | ١ |
| المكاني / البصري | ٤٧٩ | ٢.٤٣ | ٠.٢٧٨ | ٢ |
| الإيقاعي / الموسيقي | ٤٧٩ | ٢.٤٢ | ٠.٣٥٠ | ٣ |
| الذاتي / الشخصي | ٤٧٩ | ٢.٣١ | ٠.٣٧٣ | ٤ |
| الاجتماعي / الين شخصي | ٤٧٩ | ٢.٢٩ | ٠.٣٣١ | ٥ |
| اللفظي / اللفظي | ٤٧٩ | ٢.٢٨ | ٠.٣١٧ | ٦ |
| البيئي / الطبيعي | ٤٧٩ | ٢.٢١ | ٠.٤٠٢ | ٧ |
| الرياضي / المنطقي | ٤٧٩ | ٢.٠٧ | ٠.٣٩٠ | ٨ |

تشير بيانات الجدول رقم (٢) إلى أن استخدام الذكاء "الحركي/ الجسمي" حصل على أعلى متوسط في الموافقة من بين الذكاءات الأخرى لدى طالبات

قسم اللغة العربية (٢٠٤٤)؛ وقد يعزى تفوق أساليب التعلم وفق مؤشرات الذكاء الحركي إلى عزوفهن عن المشاركة في الأنشطة اللغوية أو الكتابية ؛ وكثرة ممارستهن الأنشطة الحركية خاصة وأن العوامل النمائية لهذا الذكاء لا تتوقف بل تخضع لمرونة الطالبة واستمرارها في ممارسة الرياضة والتمثيل بالحركات التعبيرية خلال حديثها. يليه في المرتبة الثانية الذكاء "المكاني / البصري " (م=٢٠٤٣) وقد يعزى ذلك إلى أن طبيعة هذا الذكاء تبلغ ذروته في مرحلة المراهقة وفي سن الرشد المبكر وتستمر حتى سن متقدم في العمر. أما في المرتبة الثالثة الذكاء "الإيقاعي / الموسيقي " (م=٢٠٤٢) لأنه في طبيعته ينمو مبكرا عن الذكاءات الأخرى ،وإذا ما توفرت الفرص لممارسته تقوى وساد. أما في المرتبة الرابعة الذكاء "الشخصي / الذاتي " (م=٢٠٣١) ربما لأن الطالبات يسعين نحو تكوين حدود فاصلة بين ذواتهن والآخرين ويبدأ ظهوره منذ الثلاث سنوات الأولى وتعززه الأسرة والمدرسة فتظهر في المتعلم بوادر الإرادة والاستقلال في الرأي . وفي المرتبة الخامسة الذكاء "الاجتماعي/البين شخصي " (م=٢٠٢٩) وهذا الذكاء وقع في مقدمة الذكاءات الدنيا لدى الطالبات وربما يرجع ذلك إلى انتشار استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني كالإنترنت وغيره التي قللت من إتاحة فرص التواصل الاجتماعي المباشر بين الطالبات. وفي المرتبة السادسة " اللغوي / اللفظي " (م=٢٠٢٨) هذه نتيجة مفاجئة لأن طبيعة التخصص لعينة البحث تجعل من المسلمات تفوق هذا النوع من الذكاءات وقد تحرت الباحثة صدق هذا الترتيب بسؤال أستاذات قسم اللغة العربية حول مؤشرات هذا الذكاء وأفدن بأنه صحيح فالممارسات اللغوية لدى طالبات قسم اللغة العربية ضعيفة تحدثا وكتابة وقراءة وحتى في الاستماع فمعظمهن لا يعين ما يقال لهن ويطلبن إعادته وتكراره ، وتعتقد الباحثة أن هذه الظاهرة تحتاج إلى دراسة علمية لتحديد أسبابها واقتراح حلول مناسبة لها . وفي المرتبة السابعة الذكاء " البيئي / الطبيعي " (م=٢٠٢١) وهذه نتيجة طبيعية لأن بيئة التعلم لا تتيح للطالبات فرص اكتشاف البيئة المحيطة في مراحل التعليم المختلف إلا فيما ندر . وفي المرتبة الثامنة الذكاء "الرياضي / المنطقي " (م=٢٠٠٧) وهذه النتيجة مفاجئة لأن علم النحو والصرف وقوانين علم البلاغة والنقد يجب أن تعزز هذا النوع من الذكاءات ، وربما تأخر ترتيبه بسبب عدم وعي الأستاذات بأهمية استخدام إستراتيجيات التدريس القائمة على الذكاء الرياضي / المنطقي .

• للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث :

س٢ . ما أساليب التعلم التي تفضلها الطالبات وفق مؤشرات الذكاءات المتعددة لديهن ؟

(٢) توضح الباحثة ذلك بالتفصيل - حسب الترتيب الذي ظهر في الجدول رقم

١- الذكاء الحركي / الجسمي :

تم تخصيص (١٠) عبارات تشير إلى أساليب تعلم الطالبات وفق الذكاء الحركي / الجسمي للطالبات ويوضح الجدول رقم (٣) استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى الموافقة على العبارات الذكاء الحركي / الجسمي .

جدول (٣): أساليب تعلم طالبات قسم اللغة العربية وفق مؤشرات الذكاء الحركي / الجسمي

| درجة الموافقة | الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | ن | مؤشرات الذكاء الحركي / الجسمي |
|---------------|---------|-------------------|-----------------|-----|--|
| أحياناً | ١٠ | ٠.٨٦٨ | ١.٩٦ | ٤٧٩ | ١. أستطيع تقليد حركات وإيماءات الآخرين بمهارة فائقة |
| أحياناً | ٩ | ٠.٩٤٦ | ١.٨٢ | ٤٧٩ | ٢. أحب الأنشطة التي تعتمد على المهارات اليدوية مثل الخياطة أو النقش أو النجارة . |
| نعم | ٥ | ٠.٧٥٨ | ٢.٥٨ | ٤٧٩ | ٣. أستمتع بممارسة التمرينات والألعاب الرياضية. |
| نعم | ٦ | ٠.٧٢٣ | ٢.٥٦ | ٤٧٩ | ٤. تتبادر إلى ذهني أفضل الأفكار عندما أكون مشاركة في أي نشاط جسمي. |
| نعم | ٤ | ٠.٧١٤ | ٢.٦٥ | ٤٧٩ | ٥. أفضل ممارسة الأعمال البدنية الجديدة بدلاً من مجرد القراءة عنها . |
| نعم | ١ | ٠.٦١٣ | ٢.٧٤ | ٤٧٩ | ٦. أستخدم الكثير من إيماءات الرأس والإشارات باليد عندما أشرح فكرة ما . |
| نعم | ٧ | ٠.٨١٠ | ٢.٥١ | ٤٧٩ | ٧. من الصعب عليّ الجلوس ساكنة فترة طويلة لذا انقر أو أتململ أو انتفض فجأة |
| نعم | ٣ | ٠.٧٨٦ | ٢.٦٥ | ٤٧٩ | ٨. أحتاج إلى لمس الأشياء لمعرفة المزيد عنها. |
| نعم | ٢ | ٠.٦٣٥ | ٢.٧٢ | ٤٧٩ | ٩. أفضل الأستاذة التي تمارس أنشطة حركية داخل الصف. |
| أحياناً | ٨ | ٠.٨٦٨ | ٢.١٧ | ٤٧٩ | ١٠. أفضل الأستاذة التي تسمح لي ببناء النماذج التعليمية المناسبة للدرس |
| | ١ | ٠.٣٣٣ | ٢.٤٤ | ٤٧٩ | الذكاء الحركي |

يلاحظ من الجدول (٣) أن الذكاء الجسمي / الحركي احتل المرتبة الأولى ولعل مرد ذلك هو تمتع الطالبات في هذه السن بمرونة حركية و طاقة بسبب نوعية الوجبات ومشروبات الطاقة التي يتناولونها ؛ لذا على الأستاذة استغلال تلك الطاقة الحركية من خلال استخدام الإستراتيجيات القائمة على الذكاء الحركي / الجسمي مثل استراتيجيات : إجابات الجسم ، المسرح الصفي ، المفاهيم الحركية ، التفكير بالأيدي ، خرائط الجسم ، ومن المواد المناسبة هذا الذكاء : النماذج ، المتعلمين فرادى أو جماعات . ومن نشاطات التعلم التي يمكن أن تكلف بها الطالبة : حركات متسلسلة ، استكشاف نماذج حية ، استخدام الدراما ، التصنيف ، والوثب ، استخدام مواد محسوسة ومن أنشطة التعليم التي يجب أن تقوم بها الأستاذة : تمثيل المواقف ، أمثلة عملية ، الإيماءات ، الإشارات .

٢- الذكاء المكاني / البصري:

تم تخصيص (١٠) عبارات لتشير إلى أساليب تعلم الطالبات وفق الذكاء المكاني / البصري للطالبات ويوضح الجدول رقم (٤) استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى الموافقة على عبارات توافر الذكاء المكاني أو البصري.

جدول (٤) : أساليب تعلم طالبات قسم اللغة العربية وفق مؤشرات الذكاء المكاني/البصري

| درجة الموافقة | الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | ن | مؤشرات الذكاء المكاني/البصري |
|---------------|---------|-------------------|-----------------|-----|---|
| نعم | ٦ | ٠,٧٨٧ | ٢,٣٩ | ٤٧٩ | ١. أتذكر الأشياء بوضوح عند رؤيتها لولحة واحدة . |
| أحياناً | ١٠ | ٠,٨٨٩ | ١,٧٨ | ٤٧٩ | ٢. أجيد الرسم لأنني حساسة للألوان وأتأثر ببعانيها . |
| نعم | ٤ | ٠,٧٩٠ | ٢,٥٥ | ٤٧٩ | ٣. أستمتع بحل المتاهات والأغزاز البصرية . |
| لا | ٨ | ٠,٨٨٨ | ٢,١٦ | ٤٧٩ | ٤. موضوعات الهندسة أسهل عندي من موضوعات الجبر والحساب . |
| أحياناً | ٩ | ٠,٨٧٦ | ٢,٠٠ | ٤٧٩ | ٥. أستطيع معرفة طريقي في المنطقة غير المألوفة |
| نعم | ٣ | ٠,٦٣٢ | ٢,٧٥ | ٤٧٩ | ٦. أميل لمشاهدة الأفلام السينمائية والشرائح البصرية مثل عروض البور بويينت |
| نعم | ٢ | ٠,٤٢٧ | ٢,٨٩ | ٤٧٩ | ٧. أحب دراسة المادة المقررة المزودة بالرسومات والصور . |
| نعم | ٥ | ٠,٨١٠ | ٢,٤٨ | ٤٧٩ | ٨. أستخلص المعاني والقوانين من الصور والرسوم أفضل من القراءة. |
| نعم | ٧ | ٠,٨٤٣ | ٢,٣٥ | ٤٧٩ | ٩. أشعر بالارتياح عندما تعيد الأستاذة تنظيم جلوس الطالبات بحجرة الدراسة . |
| نعم | ١ | ٠,٤٠٠ | ٢,٨٩ | ٤٧٩ | ١٠. أحب أن تستخدم الأستاذة الرسومات والصور التوضيحية أثناء الشرح . |
| | ٢ | ٠,٢٧٩ | ٢,٣٣ | ٤٧٩ | الذكاء البصري المكاني |

يلاحظ من الجدول (٤) أن الذكاء البصري المكاني احتل المرتبة الثانية ويمكن أن يعزى تفوق هذا النوع من الذكاءات أن ذروته تكون في سن المراهقة والرشد المبكر وتستمر الرؤية المكانية حتى سن متقدمة من العمر وربما قوي هذا النوع من الذكاءات لدى الطالبات بسبب تفعيله عند دراستهن مقررات الأدب والبلاغة والنقد إضافة إلى مقررات النحو التي تكون فيها المنظمات الشكلية تنبيهات اللون وسيلة تعليمية ملحة لفهم العلاقات الرابطة بين مفاهيم تلك المقررات. وعليه يجب أن تتيح الأستاذات للطالبات فرصاً متعددة للتعلم وفق إستراتيجياته التدريسية مثل استراتيجية : التخيل البصري ، تنبيهات الألوان الاستعارية (المجازات) المصورة ، استراتيجية رسم الفكرة ، الرموز الصورية ، المنظم الشكلي ، المعرفة المكتسبة .

٣- الذكاء الإيقاعي / الموسيقي :

تم تخصيص (١٠) عبارات تشير إلى أساليب تعلم الطالبات وفق الذكاء الإيقاعي / الموسيقي ويوضح الجدول رقم (٥) استجابات الطالبات نحو مدى الموافقة على عبارات توافر الذكاء الإيقاعي أو الموسيقي .

جدول (٥) : أساليب تعلم طالبات قسم اللغة العربية وفق مؤشرات الذكاء الإيقاعي /الموسيقي

| درجة الموافقة | الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | مؤشرات الذكاء المكاني البصري |
|---------------|---------|-------------------|-----------------|---|
| نعم | ٣ | ٠.٦٢٦ | ٢.٧٠ | ١. أنا حساسة للأصوات من حولي . |
| نعم | ٦ | ٠.٧٥٨ | ٢.٥٤ | ٢. أستطيع أن أكتشف متى يكون الإيقاع والنغم غير مناسب. |
| أحياناً | ٨ | ٠.٩٤٠ | ٢.١٠ | ٣. أقوم بتلحين القطع الأدبية التي أكلف بحفظها . |
| أحياناً | ٩ | ٠.٩٢٦ | ١.٨٣ | ٤. أستطع بسهولة أن أقلد بعض القراء في ترتيب الآيات القرآنية. |
| نعم | ٤ | ٠.٧٩٧ | ٢.٦٦ | ٥. أستمع إلى الأناشيد الدينية والأغاني الوطنية عبر المذياع أو الكاسيت |
| نعم | ٢ | ٠.٦٣٧ | ٢.٧٣ | ٦. أترنم وأدندن عند قيامي بعمل أو تعلم شيء جديد . |
| أحياناً | ١٠ | ٠.٩٣٨ | ١.٨٠ | ٧. أستطيع استخدام الدف في المناسبات الخاصة. |
| نعم | ١ | ٠.٦٠٦ | ٢.٧٧ | ٨. أحياناً أردت أناشيد من الذاكرة. |
| نعم | ٥ | ٠.٧٥٠ | ٢.٥٨ | ٩. أستطيع أداء النغمة أو الإيقاع بعد سماعها مرة أو مرتين . |
| نعم | ٧ | ٠.٧٧٥ | ٢.٥٤ | ١٠. أستطيع التعرف على إيقاعات الأناشيد أو الأغاني المختلفة. |
| | ٣ | ٠.٣٥٤ | ٢.٥١ | الذكاء الإيقاعي أو الموسيقي |

يلاحظ من الجدول (٥) أن الذكاء الإيقاعي / الموسيقي احتل المرتبة الثالثة وقد يكون مرد ذلك هو ترنيمات الأغاني التي تسمعها الطالبة منذ أن كانت المهد فهذا الذكاء ينمو مبكراً عن الذكاءات الأخرى ويزداد عند سماع تلاوات القرآن من قراء متنوعين أو سماع الأناشيد وانصراف عدد من الطالبات نحو سماع الأغاني ؛ إضافة إلى وجود مقررات تعني بتدريس الشعر العربي و علم العروض والقافية ، وعليه فإن قوة هذا الذكاء تفرض على الأستاذة أن تقابله بالاستراتيجيات المناسبة مثل استراتيجية : التراتيل و الإيقاع ، الديسكو جرافيا (جمع الأسطوانات) ، موسيقى الذاكرة الفائقة ، المفاهيم الموسيقية ، وتشجع الطالبات على ممارسة نشاطات التعلم الخاصة به مثل : الإنشاد والغناء والتصفيق ، الترنيمة ، استخدام مواد محسوسة ، نشاطات التعليم ، الأداء التعبيري المنغم وغيرها

٤- الذكاء الذاتي / الشخصي :

تم تخصيص (١٠) عبارات لتشير إلى أساليب تعلم الطالبات وفق مؤشر الذكاء الذاتي / الشخصي ويوضح الجدول رقم (٦) استجابات الطالبات نحو مدى الموافقة على عبارات توافر الذكاء الإيقاعي أو الموسيقي .

جدول (٦): أساليب تعلم طالبات قسم اللغة العربية وفق مؤشرات الذكاء الذاتي / الشخصي

| مؤشرات الذكاء الذاتي / الشخصي | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|--|-----|-----------------|-------------------|---------|---------------|
| ١ . أهتم بحضور ندوات أو دورات في تنمية الشخصية لمعرفة المزيد عن نفسي . | ٤٧٩ | ٢.٤٢ | ٠.٨٤٦ | ٣ | نعم |
| ٢ . أفضي الوقت بصورة منتظمة وحيدة أتأمل وأفكر في قضايا الحياة المهمة . | ٤٧٩ | ٢.٣٠ | ٠.٩٠١ | ٥ | أحياناً |
| ٣ . احتفظ نفسي بمذكرات لتسجيل الأمور الشخصية التي حدثت لي . | ٤٧٩ | ٢.٢٩ | ٠.٩٣٦ | ٦ | أحياناً |
| ٤ . أعرف نقاط قوتي ونقاط ضعفي بوضوح شديد . | ٤٧٩ | ٢.٤٨ | ٠.٧٠٧ | ٢ | نعم |
| ٥ . أفضل قضاء إجازة الأسبوع في مكان هادئ منعزل على قضائها في مكان مكتظ بالناس . | ٤٧٩ | ١.٩٩ | ٠.٩٤١ | ١٠ | أحياناً |
| ٦ . أعتبر نفسي قوية الإرادة مستقلة الرأي . | ٤٧٩ | ٢.٣٩ | ٠.٧٧١ | ٤ | نعم |
| ٧ . أستمتع بممارسة هواياتي بدون مشاركة الآخرين | ٤٧٩ | ٢.١٨ | ٠.٩٢٥ | ٧ | أحياناً |
| ٨ . لدي هوايات واهتمامات لا أحب أن يعرفها أحد عني | ٤٧٩ | ٢.١٧ | ٠.٩٥٢ | ٨ | أحياناً |
| ٩ . أستطيع أن أقدم بمفردي أنشطة متميزة مبتكرة وأعجز عن تقديمها بنفس المستوى مع الآخرين . | ٤٧٩ | ٢.٠٩ | ٠.٨٩٩ | ٩ | أحياناً |
| ١٠ . استثمر طاقاتي الإبداعية عندما أفكر جيداً في البدء بعمل خاص بي . | ٤٧٩ | ٢.٧٢ | ٠.٦٠١ | ١ | نعم |
| الذكاء الذاتي الشخصي | ٤٧٩ | ٢.٣١ | ٠.٣٧٠ | ٤ | |

يلاحظ من الجدول (٦) أن الذكاء الذاتي / الشخصي احتل المرتبة الرابعة وقد يكون مرد ذلك أن الطالبة في هذه المرحلة عززت ماتكون لديها في الثلاث سنوات الأولى من طفولتها بتكوين حدود فاصلة بينها وبين الآخرين سواء داخل محيطها الأسري أو مراحل دراستها المختلفة بأن أتاحت لها فرص للتأمل والاختيار وهذا المركز المتقدم الذي احتله هذا الذكاء يفرض على الأستاذة استخدام إستراتيجيات التدريس القائمة على الذكاء الذاتي / الشخصي مثل استراتيجية : تأمل الدقيقة الواحدة ، الروابط الشخصية ، اللحظات الانفعالية ، جلسات وضع الأهداف ، وقت الاختيار ،

٥- الذكاء الاجتماعي / البين شخصي :

تم تخصيص (١٠) لتشير إلى أساليب تعلم الطالبات وفق مؤشر الذكاء الاجتماعي / البين شخصي ويوضح الجدول رقم (٧) استجابات الطالبات نحو مدى الموافقة على عبارات توافر الذكاء الاجتماعي / البين شخصي.

جدول (٧): أساليب تعلم طالبات قسم اللغة العربية وفق مؤشرات الذكاء الاجتماعي / البين شخصي

| درجة الموافقة | الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | ن | مؤشرات الذكاء البين شخصي |
|---------------|---------|-------------------|-----------------|-----|--|
| نعم | ٥ | ٠.٧٨٦ | ٢.٤٦ | ٤٧٩ | ١. أعتبر نفسي القائدة عندما تطلب مني النصيحة أو الإرشاد لإنجاز مهمة ما |
| نعم | ١ | ٠.٥٩٣ | ٢.٧٦ | ٤٧٩ | ٢. أحب العمل مع الآخرين في مجموعات وأسدي النصيح للجميع. |
| نعم | ٢ | ٠.٧٠٢ | ٢.٦٨ | ٤٧٩ | ٣. عندما أقع في مشكلة أحب مناقشتها مع شخص آخر. |
| نعم | ٣ | ٠.٧٦٦ | ٢.٦٢ | ٤٧٩ | ٤. لدي على الأقل ثلاثة صديقات مقربات. |
| لا | ٩ | ٠.٨١٣ | ١.٤٩ | ٤٧٩ | ٥. انتسب إلى نواد ولجان ومجموعات من الأقران غير رسمية . |
| نعم | ٦ | ٠.٨٣٢ | ٢.٤٦ | ٤٧٩ | ٦. أستمتع بشرح مهارة أو نشاط لزميلاتي . |
| لا | ١٠ | ٠.٧٨٦ | ١.٤٧ | ٤٧٩ | ٧. أشعر براحة في الزحام وسط الناس . |
| أحياناً | ٨ | ٠.٩٣٧ | ١.٩٥ | ٤٧٩ | ٨. أبادر إلى الاشتراك في نشاطات مرتبطة بالدراسة ترضها علينا الأستاذة . |
| نعم | ٤ | ٠.٨١٢ | ٢.٥٣ | ٤٧٩ | ٩. أفضل قضاء الأمسيات في نزهة أو حفلة على المكوث في البيت وحيدة . |
| نعم | ٧ | ٠.٦٣٠ | ٢.٤١ | ٤٧٩ | ١٠. أشعر أن الآخرين يسعون إلى مصادقتي . |
| | ٥ | ٠.٣٣٥ | ٢.٢٨ | ٤٧٩ | الذكاء الاجتماعي / أو البين شخصي |

يلاحظ من الجدول (٧) أن ترتيب هذا الذكاء احتل المرتبة الخامسة وعليه يجب على الأستاذة أن تفعّله لأهمية التواصل الإنساني بين الطالبات ومجتمعتهن عن طريق بعض الأنشطة والمواد مثل: الألعاب التعليمية الجماعية وإنتاج وسائل تعليمية تتطلب العمل الجماعي المشترك ، وتكلفهن بنشاطات التعلم مثل : العمل التعاوني ، مقابلة الآخرين ، لعب الدوار وتمارس نشاطات التعليم التي تحفز على المشاركة الجماعية مثل : المناقشات ، وتطرح مسائل محورها الناس ، وتقدم ضيف شرف لإحدى المحاضرات ، وتستخدم إستراتيجيات التعلم التعاوني ، وتبادل الأقران وغيرها من الإستراتيجيات

٦- الذكاء اللغوي / اللفظي :

قامت الباحثة بتخصيص (١٠) عبارات لتشير إلى أساليب تعلم الطالبات وفق الذكاء اللغوي / اللفظي يوضح الجدول رقم (٨) استجابات الطالبات نحو مدى الموافقة على عبارات توافر الذكاء اللفظي أو اللغوي لديهن.

جدول (٨): أساليب تعلم طالبات قسم اللغة العربية وفق مؤشرات الذكاء اللغوي / اللفظي

| درجة الموافقة | الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | ن | مؤشرات الذكاء اللغوي / اللفظي |
|---------------|---------|-------------------|-----------------|-----|---|
| نعم | ١ | ٠.٤٥٤ | ٢.٨٣ | ٤٧٩ | ١. أتواصل مع الآخرين بطريقة لفظية وكتابية راقية . |
| نعم | ٣ | ٠.٨٥٧ | ٢.٤٧ | ٤٧٩ | ٢. استمتع بقراءة الكتب والمصنقات . |
| نعم | ٤ | ٠.٨٩١ | ٢.٤١ | ٤٧٩ | ٣. استمتع بألعاب الكلمات المتقاطعة . |
| نعم | ٥ | ٠.٧٨٢ | ٢.٤١ | ٤٧٩ | ٤. أكتب أشياء أفخر بها ويقدرها الآخرون . |
| أحياناً | ٩ | ٠.٨٢٣ | ١.٩٤ | ٤٧٩ | ٥. يسألني الناس غالباً عن معاني الكلمات لأن حصيلتي اللغوية كبيرة . |
| أحياناً | ٧ | ٠.٩١١ | ١٩.٢ | ٤٧٩ | ٦. استمتع بدراسة اللغة العربية والمواد الاجتماعية واللغة الإنجليزية . |
| أحياناً | ٨ | ٠.٨٥٩ | ٢.١٧ | ٤٧٩ | ٧. أتمتع بذكرة جيدة للأسماء والتواريخ والأماكن . |
| نعم | ٢ | ٠.٧٥٤ | ٢.٤٨ | ٤٧٩ | ٨. تتضمن محادثاتي إشارات متكررة للأشياء التي أقرأها أو اسمها . |
| أحياناً | ٦ | ٠.٩٠٥ | ٢.٢٧ | ٤٧٩ | ٩. أسمع وأكتب وأقرأ خلال الدرس . |
| لا | ١٠ | ٠.٨٦١ | ١.٦١ | ٤٧٩ | ١٠. أهتم بزيارة المكتبات والإطلاع على الكتب الجديدة . |
| | ٦ | ٣١٦.٠٠ | ٢٧.٢ | ٤٧٩ | الذكاء اللفظي / اللغوي |

يتضح من الجدول (٨) مايلي :

احتل هذا الذكاء المرتبة السادسة ؛على الرغم من أن طبيعة تخصص الطالبات تحتم أن يحتل هذا النوع المرتبة الأولى لا السادسة ولكن يبدو أن إستراتيجيات التي تمارسها الأستاذات لاتتيح لهن فرصا لتنميته أثناء المحاضرات ؛لذا على الأستاذات أن يوفرن أنشطة تتيح للطالبات مايلي :

فرص التعبير اللفظي والكتابي عما قرأه أو سمع به . أو أن يقمن بنشر ما يتعلمنه ويشعرن بفائدته في وسائل الإعلام المتاحة أو تكليفهن الاطلاع على كتب تتوفر في مكتبة الجامعة . وأن تنوع الأستاذات في إستراتيجيات التدريس التي يستخدمونها مثل استراتيجية : الحكاية القصصية ، العصف الذهني استخدام آلة التسجيل ، كتابة اليوميات ، النشر

٧- الذكاء الطبيعي / البيئي :

تم تخصيص (١٠) لتشير إلى أساليب تعلم الطالبات وفق مؤشر الذكاء الطبيعي / البيئي ويوضح الجدول رقم (٩) استجابات الطالبات نحو مدى الموافقة على عبارات توافر الذكاء الطبيعي / البيئي .

جدول (٩): أساليب تعلم طالبات قسم اللغة العربية وفق مؤشرات الذكاء البيئي / الطبيعي

| درجة الموافقة | الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | ن | مؤشرات الذكاء البيئي / الطبيعي |
|---------------|---------|-------------------|-----------------|-----|--|
| نعم | ١ | ٠,٥٥٤ | ٢,٨١ | ٤٧٩ | ١. أحب التنزه في الحدائق والنظر إلى الأشجار والأزهار والطيور |
| نعم | ٤ | ٠,٨٥٧ | ٢,٤٣ | ٤٧٩ | ٢. أستطيع التمييز بين الأعشاب البرية أو الزهور أو الحيوانات أو الطيور. |
| نعم | ٥ | ٠,٨٩١ | ٢,٣٤ | ٤٧٩ | ٣. أستمتع بأعمال تنسيق الحدائق أو صيوان الزهور. |
| أحياناً | ٧ | ٠,٩٦٥ | ١,٩٨ | ٤٧٩ | ٤. أحب جمع الصخور والقواقع وأوراق النباتات. |
| لا | ١٠ | ٠,٨٧٢ | ١,٦٢ | ٤٧٩ | ٥. أهتم دائماً بمتابعة النشرات الجوية. |
| أحياناً | ٦ | ٠,٩٣٠ | ٢,٠٠ | ٤٧٩ | ٦. يمكنني اكتشاف ما إذا كانت الغيوم ستمطر أم لا. |
| لا | ٩ | ٠,٩١٧ | ١,٦٨ | ٤٧٩ | ٧. أستمتع بتربية الحيوانات بالمنزل. |
| نعم | ٣ | ٠,٨٠٥ | ٢,٥٠ | ٤٧٩ | ٨. أميل دائماً إلى تصنيف الأشياء في مجموعات متشابهة. |
| أحياناً | ٨ | ٠,٩٤٢ | ١,٩٢ | ٤٧٩ | ٩. أستمتع بدراسة علم الأحياء لأنه يفسر أسرار الحياة الطبيعية. |
| نعم | ٢ | ٠,٥٧٤ | ٢,٧٧ | ٤٧٩ | ١٠. أفضل أن أدرس المعلومات التي توضح سبل المحافظة على البيئة |
| | ٧ | ٠,٤٠٣ | ٢,٢١ | ٤٧٩ | الذكاء البيئي |

يلاحظ من الجدول (٩) أن الذكاء البيئي / الطبيعي احتل المرتبة السابعة وهي نتيجة منطقية لأن طبيعة التخصص تخلق من علم الأحياء والجغرافيا الطبيعية والبشرية ، ولكن المدقق في تخصص اللغة العربية نجد أن التراث الأدبي غني بغرض وصف الطبيعة لذا على الأستاذة أن تستخدم في المحاضرة أشياء طبيعية ، نماذج ، كتب للمشاهدة ، مشاهد طبيعية وتشجع الطالبات على ممارسة نشاطات تعليمية مثل : تصوير مشاهد طبيعية ، عينات أثرية وتمارس الأستاذة نشاطات التعليمية المتنوعة مثل : العروض ، نشاطات خارج الصف ، تحريات طبيعية وأن تستخدم استراتيجيات السير على الأقدام أو غيرها من الإستراتيجيات مثل النباتات كدعامات ، وجود نوافذ التعلم ، حيوانات أليفة داخل قاعة الدراسة ، أو دراسة البيئة ، أثناء تدريس مقررات الأدب العربي

٨- الذكاء الرياضي / المنطقي :

قامت الباحثة بتخصيص (١٠) عبارات لتشير إلى أساليب تعلم الطالبات وفق الذكاء الرياضي / المنطقي للطالبات يوضح الجدول رقم (١٠) استجابات الطالبات نحو مدى الموافقة على عبارات توافر الذكاء الرياضي / المنطقي.

جدول (١٠): أساليب تعلم طالبات قسم اللغة العربية وفق مؤشرات الذكاء الرياضي / المنطقي

| درجة الموافقة | الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | ن | مؤشرات الذكاء الرياضي / المنطقي |
|---------------|---------|-------------------|-----------------|-----|--|
| أحياناً | ٨ | ٠,٨٥٥ | ١,٦٦ | ٤٧٩ | ١. أستطيع حساب الأرقام في عقلي بسهولة . |
| نعم | ١ | ٠,٦٨٢ | ٢,٦٧ | ٤٧٩ | ٢. أريد أن أفهم دائماً كيف تعمل الأشياء . |
| أحياناً | ٦ | ٠,٩٤٣ | ٢,٠٩ | ٤٧٩ | ٣. أستمتع بممارسة الألعاب والأنغاز الرياضية . |
| لا | ١٠ | ٠,٦٣٥ | ١,٢٨ | ٤٧٩ | ٤. أفضل الرياضيات والإحصاء على المواد الدراسية الأخرى . |
| أحياناً | ٥ | ٠,٩٢١ | ٢,١٤ | ٤٧٩ | ٥. أستمتع بتنظيم الأشياء من حولي في فئات وتسلسلات هرمي أو أنماط منطقية |
| نعم | ٣ | ٠,٧٧٢ | ٢,٤٧ | ٤٧٩ | ٦. أجد بسهولة وضع تفسيرات منطقية لكل شيء تقريباً . |
| لا | ٩ | ٠,٧٧٥ | ١,٥٤ | ٤٧٩ | ٧. أستطيع حل المشكلات الرياضية التي تتطلب تفكيراً منطقياً . |
| أحياناً | ٧ | ٠,٩٢٣ | ٢,٠٨ | ٤٧٩ | ٨. أستمتع باستخدام الحاسب الآلي وخاصة برنا مجي الإكسل والأكسس |
| نعم | ٢ | ٧٧٨ | ٢,٤٨ | ٤٧٩ | ٩. أشعر بالراحة عندما يتم تحديد مقدار شيء وقياسه . |
| أحياناً | ٤ | ٠,٨٧٧ | ٢,٢٨ | ٤٧٩ | ١٠. أفضل استحداث وابتكار اللوحات والبيانات لعرض المواد الدراسية. |
| | ٨ | ٠,٣٩٤ | ٢,٠١ | ٤٧٩ | الذكاء الرياضي / المنطقي |

يلاحظ من الجدول (١٠) أن هذا النوع من الذكاءات احتل المرتبة الثامنة وهي نتيجة قد تبدو منطقية حيث أن دراستهن الأدبية بالمرحلة الثانوية وخلال الجامعة لم تتح لهن فرصاً للتدرب على توسيع نطاق الذكاء الرياضي خاصة وأن ذروته تبلغ في المراهقة وسن الرشد وتندني الاستبصارات الرياضية العليا بعد سن الأربعين ؛ غير أن قسم اللغة العربية فيه عدد من المقررات التي يجب توظيف فيها الأرقام والحسابات الكمية لتنمية هذا النوع من الذكاءات مثل مقرر النحو والصرف والبلاغة والنقد، ويمكن استخدام إستراتيجيات مثل : الحسابات والكميات ، التصنيف والتبويب ، موجهات الكشف ، التفكير العلمي

• ٣ - ما إستراتيجيات التدريس الجامعي المناسبة طالبات قسم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة .

أجريت المعالجة الإحصائية بحساب التكرارات والنسب المئوية لموافقة عينة امن أستاذات قسم اللغة العربية على استبانة إستراتيجيات التدريس الجامعي القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة ووصف المواد وأنشطة التعلم والتعليم الخاصة لكل إستراتيجية يوضحه الجدول (١١) وفيما يلي تفصيل نتائج التحكيم لهذا السؤال البحثي .

جدول (١١) : إستراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة الملائمة طالبات قسم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز

| نسبة الموافقة عليها | استراتيجية التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة المناسبة طالبات قسم اللغة العربية |
|---------------------|--|
| نسبة الموافقة | أولاً - إستراتيجيات تدريس الذكاء الحركي / الجسمي : |
| ٪١٠٠ | ١ إستراتيجية إجابات الجسم |
| ٪١٠٠ | ٢ إستراتيجية المسرح الصفي |
| ٪١٠٠ | ٣ إستراتيجية المفاهيم الحركية |
| ٪١٠٠ | ٤ إستراتيجية التفكير بالأيدى |
| ٪١٠٠ | ٥ إستراتيجية خرائط الجسم |
| نسبة الموافقة | ثانياً - إستراتيجيات تدريس الذكاء المكاني البصري : |
| ٪١٠٠ | ١ إستراتيجية التخيل البصري |
| ٪١٠٠ | ٢ إستراتيجية تنبهات الألوان |
| ٪١٠٠ | ٣ إستراتيجية الاستعارة المصورة |
| ٪١٠٠ | ٤ إستراتيجية رسم الفكرة |
| ٪١٠٠ | ٥ إستراتيجية التصويرية |
| ٪١٠٠ | ٦ إستراتيجية المنظم الشكلي |
| نسبة الموافقة | ثالثاً - إستراتيجيات تدريس الذكاء الإيقاعي / الموسيقي : |
| ٪٦٠ | ١ إستراتيجية الترائيل والأغاني والإيقاع . |
| ٪٦٠ | ٢ إستراتيجية الذاكرة المكانية (جمع الأسطوانات وتصنيفها) |
| ٪٦٠ | ٣ إستراتيجية الذاكرة الفائقة (الذاكرة الموسيقية العليا) |
| ٪٦٠ | ٤ إستراتيجية المفاهيم الموسيقية |
| ٪٦٠ | ٥ إستراتيجية المزاج الموسيقي |
| نسبة الموافقة | إستراتيجيات تدريس الذكاء الذاتي / الشخصي : |
| ٪١٠٠ | ١ إستراتيجية تأمل الدقيقة الواحدة |
| ٪١٠٠ | ٢ إستراتيجية الروابط الشخصية |
| ٪١٠٠ | ٣ إستراتيجية اللحظات الانفعالية |
| ٪١٠٠ | ٤ إستراتيجية جلسات وضع الأهداف |
| ٪١٠٠ | ٥ إستراتيجية وقت الاختيار |
| نسبة الموافقة | إستراتيجيات تدريس الذكاء الاجتماعي / البين شخصي |
| ٪١٠٠ | ١ إستراتيجية مشاركة الأقران |
| ٪١٠٠ | ٢ إستراتيجية المجموعات التعاونية |
| ٪٨٠ | ٣ إستراتيجية لوح الألعاب |
| ٪١٠٠ | ٤ إستراتيجية المحاكاة |
| ٪٩٠ | ٥ إستراتيجية تماثيل الناس |
| نسبة الموافقة | إستراتيجيات تدريس الذكاء اللفوي / اللفظي : |
| ٪١٠٠ | ١ إستراتيجية الحكاية القصصية |
| ٪١٠٠ | ٢ إستراتيجية العصف الذهني |
| ٪٩٠ | ٣ إستراتيجية استخدام آلة التسجيل |
| ٪١٠٠ | ٤ إستراتيجية كتابة اليوميات |
| ٪١٠٠ | ٥ إستراتيجية النشر |
| نسبة الموافقة | خامساً - إستراتيجيات تدريس الذكاء البيئي / الطبيعي |
| ٪٦٠ | ١ إستراتيجية السير على الأقدام |
| ٪٩٠ | ٢ إستراتيجية وجود نوافذ التعلم |
| ٪٧٠ | ٣ إستراتيجية النباتات كدعامات |
| ٪٣٠ | ٤ إستراتيجية حيوانات أليفة في حجرة الدراسة |
| ٪١٠٠ | ٥ إستراتيجية دراسة البيئة |
| نسبة الموافقة | سادساً - إستراتيجيات تدريس الذكاء الرياضي / المنطقي |
| ٪١٠٠ | ١ إستراتيجية الحسابات والكميات |
| ٪١٠٠ | ٢ إستراتيجية التصنيف والتبويب |
| ٪١٠٠ | ٣ إستراتيجية موجهاً الكشف |
| ٪١٠٠ | ٤ إستراتيجية التفكير العلمي |

يشير إجماع الأستاذات على معظم الإستراتيجيات نحو ضرورة تنظيم دورات تدريبية بمركز التطوير الجامعي للأستاذة على ممارسة إستراتيجيات التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة لضمان جودة التعليم الجامعي

وتعتقد الباحثة أن إجماع الأستاذات على معظم الإستراتيجيات بنسبة ١٠٠٪ بسبب ملاءمتها طبيعة المقررات الدراسية والصفات الشخصية والقيم الدينية للأستاذات بالجامعة وكذلك خصائص الطالبات النفسية والجسمية والاجتماعية في مرحلة التعليم الجامعي

أما إستراتيجيات التدريس التي تمت الموافقة عليها بنسب تراوحت من ٩٠٪ إلى ٣٠٪ ولم يكن عليها إجماع ؛ بسبب حداثة تلك الإستراتيجيات على نظام التعليم الجامعي التقليدي ، إضافة إلى أنها تحتاج إلى توفير وسائل تعليمية وإمكانات مادية لم يعتاد استخدامها الأستاذ الجامعي ، وأن بعضها لا يتناسب مع الخصائص الاجتماعية والقيم الدينية لكل من الأستاذة والطالبة مثل : إستراتيجيات الذكاء الإيقاعي / الموسيقى حيث تمت الموافقة على مناسبتها الطالبات بمرحلة التعليم الجامعي بنسبة ٦٠٪ ومن اعترض عليها برر اعتراضه بحجج دينية وقيم أخلاقية تحرم الغناء واستند من أيد تلك الإستراتيجيات إلى حجج تركز على مراعاة ميول الطالبات واستخدام الأناشيد والتراتيل الدينية والابتعاد عن الغناء والموسيقى الصاخبة فمعظم القصائد العربية مغناة مثل قصيدة رياه للزمخشري وقصائد أبي القاسم الشابي وأبي فراس الحمداني غيرها

• التوصيات :

- على ضوء نتائجه أوصى البحث بما يلي :
- ◀ أن تحرص أستاذات قسم اللغة العربية على تشجيع الطالبات على ممارسة الأنشطة التي من شأنها رفع مؤشرات الذكاء اللغوي اللفظي لديهن ، لأنهن مسؤولات عن القصور وعزوف طالبات القسم عن ممارسة اللغة: استماعا وتحديثا وقراءة وكتابة .
- ◀ أن يراعي الأستاذة بالجامعات تنوع إستراتيجيات تدريسهم ليقابلوا التنوع والتعدد في ذكاء الطالبات في جميع أقسام الجامعة .
- ◀ عقد دورات تدريبية للأستاذة بجميع كليات الجامعة وخاصة قسم اللغة العربية بهدف تدريبهم على استخدام المقياس لتحديد ذكاءات الطالبات المتعددة تمهيدا لاختيار إستراتيجيات تدريس تناسبهن .
- ◀ الاستفادة من المقياس في عمادة القبول والتسجيل لتوجيه المتقدمات للدراسة الوجهة الصحيحة في تخصصات تلائم ذكائهن المتعددة.

• الدراسات المقترحة :

- ◀ إجراء دراسة تجريبية عن فاعلية أنشطة تعليم وتعلم قائمة على الذكاء اللغوي / اللفظي في رفع كفاءته لدى عينة من الطالبات بالجامعة يعانين من قصور فيه .
- ◀ دراسة أثر برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التدريس الجامعي لدى أستاذات قسم

اللغة العربية (تخطيطاً، وتنفيذاً، وتقويماً) وتكوين اتجاه إيجابي نحو ممارستها.

◀ إجراء دراسة توضح علاقة الذكاءات المتعددة بمتغيرات مثل : التحصيل الدراسي ، البيئة الثقافية والاجتماعية ، نوع الذكاءات السائدة لدى الأستاذ
◀ إجراء دراسات وصفية لتحديد استراتيجية التدريس الملائمة كل ذكاء من الذكاءات المتعددة محدد بها : طرق تقديم المعلومات التي يتخذها المعلم وأنشطة المتعلمين التي يجب أن يقومون بها لإحداث التعلم ، أساليب تقويم التعلم وفق نظرية الذكاءات المتعددة.

◀ إجراء دراسات تجريبية لمعرفة فاعلية التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة في رفع مستوى التحصيل الدراسي والدافعية نحو التعلم بالمرحلة الجامعية.

• المراجع العربية :

- أبو الفضل جمال الدين ابن منظور (١٩٨٨م) لسان العرب . بيروت : دار صادر .
أحمد زكي بدوي (د.ت) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت : مكتبة لبنان .
حسن زيتون (١٩٩٩م) تصميم التدريس رؤية منظومية ج . عالم الكتب .
حسين محمد أبو رياش (٢٠٠٧) التعلم المعرفي ، عمان : دار المسيرة .
سوسن عز الدين ، وفاء العويضي (٢٠٠٦) " أساليب تعلم طالبات كلية التربية وفق نظرية الذكاءات المتعددة بالملكة العربية السعودية بمحافظة جدة " مجلة القراءة والعرفة ، العدد ٥٦ يوليو.

عبدالله الخطيب وعبدنان البدور (٢٠٠٦) " أثر استخدام إستراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في اكتساب طلبة الصف السابع الأساسي لعمليات العلم " رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي العدد ٩٩ .

عبد الرزق مختار محمود (٢٠٠٧) " فعالية برنامج تدريبي مقترح في إكساب معلمي اللغة العربية مهارات استخدام الذكاءات المتعددة في تدريسهم وأثره على التحصيل وتنمية الإبداع اللغوي لدى تلاميذهم " مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط العدد الأول - الجزء الأول - المجلد ٢٣ - ص ص ١٩٧ - ٢٥٨

عزى عفانة ، نائلة الخزندار (٢٠٠٣) " إستراتيجيات التعلم للذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الطلبة المعلمين تخصص رياضيات بغزة " الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس . المؤتمر العلمي الخامس عشر.

عزى عفانة ، نائلة الخزندار (٢٠٠٧) التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة ، عمان : دار المسيرة
محمد عبد الهادي حسين (٢٠٠٤) تربويات المخ البشري ، عمان : دار الفكر.

محمد بكر نوفل (٢٠٠٧) الذكاءات المتعددة في غرفة الصف ، عمان : دار المسيرة .

• المراجع الأجنبية :

- Aly, Magdy Mandy (2000) "Multiple Intelligences Of EFL Teachers : Implications For In service Training"
- Fasko, Daniel .(1992) Individual differences and Multiple Intelligences Annual Meeting of the Mid- south educational Research Association. November 11- 13
- Ashman ,F & Conway, F (1997) Introduction Ltd ,Pad stow, Cornwall . London , New York .

- Armstrong(2000)**Multiple Intelligence in the classroom**(2nded),Alexadria,VA: Association for Supervision And Curriculum Development.
- Day, V.(1997) **Promoting Strategic Learning**, Retrieved , June 9,2003, from: http://www.midwerx.com.au/de_bon_programs.htm
- Gardner,Howard(1991): **Intelligence Reframed, Multiple Intelligences** for the 21st Century, New York: *Basic books*.
- Gardner,Howard(1999):**The unschooled mind : How children think and how schools should teach**, New York: *Basic books*.
- Livingston,J (1997) **Metacognition: An Overview**. Retrieved June 10, 2005,from:<http://www.gsebuffalo.edu/fas/shuell/cep564/Metacogn.htm>
- Kathy, Checkley (1997):**The first seven...and the eighth: a conversation with Howard Gardner**, *Educational Leadership*,V.55,No.97022212,pp.8-11,.
- Hyerle ,D (2000)"**Thinking Maps :Visual Tools for Activating. Habits of mind** " In *Activating , Engaging Habits of Mind* , Developmental Series, Virginia , U. S. A .Pp 45_58 . Association for Supervision and Curriculum Development.
- Martin, William . (1995) **Assessing Multiple Intelligences. International Assessment** . 7th ponce . March 16 .14
- Morgan, Harry.(1992) "**Analysis's of Gardner's Theory of Multiple Intelligence** . The Annual Meeting of the eastern educational Research Association.
- Monson, Juhn (1998) "**Howard Gardner , American Psychological and Educator** " INTERNET <http://www.Indiana.edu/intell/Gardner>.
- Son ,J.B.(2001)" **Call and Vocabulary Learning: Are view** " ,Journal the English Vocabulary through Science Association,N o.7,pp37-33.
- Rickey,D&Stracy, A(2000) "**The Role of Met cognition in Learning Chemistry** " Journal of Chemical Education Vol.77,No. 7,PP920-915.
- Schunk,D.(2000) **Learning theories: An educational Perspective**.(2nd ed). New Jersey : Prentice- Hall, Inc. htm
- Wiseman , Kim (1997) "**Identification of Multiple intelligences for High School Students in Theoretical and Applied Science Courses** "ph.D. University of Nebraska , Dissertation Abstracts International , v58 ,04A ,p 1257

